

الكلمة	رقم الصفحة	رقم السطر	الصواب	الكلمة	رقم الصفحة	رقم السطر	الصواب
انطلق	٧	١١	انطلق	السما	٦٨	٤ من أسفل	الأسماء
بهمزة	٩	٢ من أسفل	همزة	تقلب	٧٢	١١	تقلب
مذكر	١٠	٥	مذكر	اجتمع	٧٣	٥	اجتمع
أصلا	١٠	الآخر	أصلا	وقبها	٨١	١٢	وقبها
هروا	١٢	٦ من أسفل	هروا	سواسرة	٨٢	٩ من أسفل	سواسرة
أعلنت	١٥	٨ من أسفل	أعلنت	سواسرة	٨٣	٤	سواسرة
البائس	١٦	٧	البائس	ألف	٨٤	١١	هروا والباء هما
إندل	١٧	الأول	إندل	الألف	٨٧	٧	ألف
ألف	١٨	٦ من أسفل	الألف	الف	٨٧	٧	مثال
الفص	١٩	١٢ من أسفل	الفص	عينا لجمع	٨٧	١٢	عينا لجمع
بهمز	١٩	الآخر	بهمزة				
الجمع	٢٠	٥ من أسفل	الجمع				
جاني	٢٢	١١	جاني				
جاني	٢٢	١٢	جاني				
أو عن	٢٥	٤	أو عن				
يقال	٢٦	الآخر	يقال				
فعل	٢٢	السادس	فعل				
عشي	٢١	١٣	عشي				
جاز النمل	٢١	١٣	جاز النمل				
باء أو مشددة	٢٢	١٤	باء مشددة				
انكلا	٢٧	٥	انكلا				
قلبا	٥٠	١١	قلبا				

همزة الوصل

همزة الوصل : هي الهمزة التي تثبت في ابتداء الكلام ، وتسقط في حالة وصل الكلام بعضها ببعض .

وسميقة بـهمزة الوصل : لأنها يتوصل بها إلى النطق بالسكون . وهذا هو الغرض منها . ومن أمثلتها : قال تعالى : (فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره) وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (إذا استعنت فاستعن بالله) .

فالكلمات : (اعلوا) و (اصفحوا) و (استعنت) و (استعن) كلها تبدأ بهمزة وصل . أما همزة تفتيح : فهي التي تثبت في ابتداء الكلام وتثبت في حالة لوصل أيضا وتكون أصلية مثل : أكل - لمر ، وتكون زائدة مثل : لكرم .

قال ابن مالك : لتوصل عمر سابق لا يثبت إلا إذا ابتدأ به كاستعنتوا

س : ما مواضع همزة الوصل ؟

تكون همزة الوصل في أنواع ثلثة : في الحرف ، وفي الفعل ، وفي الاسم .

والجدول الآتي يوضح مواضعها في كل منج التمثيل

م	في حرف	أمثلتها في تحريف	م	في الفعل	أمثلتها في الفعل
١	توجد في (أل)	الرجل - الكتاب	١	أمر التثني	نظر - ضرب
٢	توجد في (أل)	العيان - الحارث	٢	أمر الخماسي	نطق - اغتم
٣	توجد في (أل)	قال النبي : بنفهم : (يس من أمير المؤمنين في أسفر)	٣	أمر التعديلي	استنظر - استقم

الماضى - الماضي المتكبر	الماضى - الماضي المتكبر	الماضى - الماضي المتكبر	الماضى - الماضي المتكبر
الماضى - الماضي المتكبر	الماضى - الماضي المتكبر	الماضى - الماضي المتكبر	الماضى - الماضي المتكبر

في الإسماء قبلها	أمتتها في الأسماء
مصدر الماضي الخماسي	أطلق الرجل فطلقاً - نهزم جيش الأعداء انهزاماً .
مصدر الماضي المعدلي	فلق ثعلبي { وأصرروا واستكبروا استكباراً } .

يقول ابن مالك عن شذرة فوصل في الحرف في ونهمل أن كذا

ويعمل ابن مالك عن نعمة التوصل في الإفعال :

والأمر... وهذا أمر الشايعي
لكن من أربعة نحو عجلي
مخلص وليس رانفسا

وقد وردت همزة التوصل مساعداً في أسماء عشرة محفوظات عن العرب ، وهي :

اسم - بنت - ابن - فية - اموز - امرأة - اثنان - اثنان - اثنان - اثنان (في القسم)
 قايلا وجدت اسما من الاسماء العشرة المعلقة في جملة فاعلم ان هجرة فوصل فيه
 سماعة - كقوله تعالى : (سبح اسم ربك الأعلى) (عيسى بن مريم) (ومريم بنت
 عمران)

(فَإِنْ لَمْ يَرْوُ هَٰذَا بِيَمِينِهِ وَلَوْ) (وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَخَفُوا بِيَمِينِ اثْنَيْنِ) (فَإِنْ كُنَّا اثْنَيْنِ) .

قال ابن مالك : وفي اسم المست ، اتم مع : ، وشين ، والمرق ، وتأنيث تبع .
ملحوظة هامة ،

* -همزة فواصل المسبوقة بكلام تختلف عنها خطأ مثل : جاء الحق - قل فصل.

^٩ - أما همزة فواصل في كلمة (أين) فجاءها تعذّب لفظاً وخطاً إذا كانت (أين)

مستورقة بعلم ، وبعد هذا ضم بشرط كونها مسقة للكون ، وانظري لهذا ، مثل
(محمد بن عبد الله) على أن لا تطلع قلعة (ابن) في أول السطر ، فإن وقعت في
أول سطر ثبتت حمزة الموصلة .

وتتحذف همزة الوصل في (بسم الله الرحمن الرحيم) بشرط أن تفكر فيها ولا
بتفكير متعقّل .

وتُحذف همزة الوصل من (ل) إذا جرت باللام : مثل : لله الأمر .

حركة شمزه الوصل

ويجب فتح العزة لوصل في (ل) و (لم) التثنية في لغة حمير .

ويجب كسر عمرة ثم وصل إلى الثاني :

- ١- ماضى الفعل الخماسي والمضارع ، كفوك : أطلق - استعمل - استقام .
 ٢- أمر الفعل الخماسي والمضارع : كفوك : أطلق - استقم .
 ٣- أمر الفعل الثلاثي المكسور العين في المضارع ، كفوك : اضرب (من ضرب يضرب) .
 ٤- أمر الفعل الثلاثي المفتوح العين في المضارع ، كفوك : تسمع (من سمع يسمع) .
 ٥- مصدر الخماسي والمضارع ، كفوك : تطلق (مصدر تطلق) واستتبر (مصدر يستتبر) .
 ٦- ويجب ضم حمزة الوصل في الآتي .
 ٧- أمر الفعل الثلاثي المضبوط العين في المضارع ، كفوك : اكتب - قصو (من كتب يكتب ، ونصر ينصر) .
 ٨- المبني للمجهول من ماضى الخماسي والمضارع ، كفوك : أطلق - استخرج .

يجب نحو شجرة الوصل في الأسماء المسموعة حتى نقرناها ، ماعدا (اليمين) في القسم ، فانها مفتوحة على الراجع ، و (اسم) مكسورة على الراجع .

١٠ يجوز الضم والكسر في الإسماء في المعنى المحتوي على نحو أفلا ، وخيار

أنواع همزة الوصل مع همزة الاستفهام

- همزة الوصل إما أن تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة كما سبق ؟

فإذا دخلت عليها همزة الاستفهام حدث ما يأتي :

١- إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل المكسورة ، أو المضمومة ، فإن همزة الوصل تحذف وجوبا ، ونكتفي بهمزة الاستفهام في التوصل بها إلى النطق بالمسالك .
وعندئذ لا يحدث التباس بين الخبر والاستفهام .

- ومن أمثلة حذف همزة الوصل المكسورة : قوله تعالى : (أصطفى البنات على البنين) (استكبرت أم كنت من العاتين) (أتكدنا هم سفريا) .

- ومن أمثلة حذف همزة الوصل المضمومة قول السائل : أيتلو المؤمنون ؟

٢- أما إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل المفتوحة ، فإننا لا نحذف همزة الوصل حينئذ (لأننا نفتس الاستفهام بالخبر) وإنما تبقى همزة الوصل ، ونعامل معها بإبدالها ألفا (أو مدها) ، ويجوز لنا تسهيلها (أي نطقها بين الهمزة والألف) .

- ومن أمثلة جواز الوجهين (الإبدال والتسهيل) في همزة الوصل : قوله تعالى : (آله لمن لكم) (الآن وقد عصيت قبل) (الذكركم حرم أم الأئبين) .

وقول الشاعر :

ألقى في دار أريب تباعث

أو أبت حبلى أن قلبك طفر .

- لقاعدة : دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل المفتوحة ، ولم تحذف همزة

الوصل فلا يلبس الاستفهام بالخبر .

فإذا عن همزة الوصل مع همزة الاستفهام .

* أما همزة القطع مع همزة الاستفهام ، فإن همزة القطع تثبت مهما كانت حركتها ويجوز لك تسهيلها أيضا ، أو إبدالها من جنس حركة ما قبلها .

* - ومن أمثلة ذلك جواز القراءة بالأوجه الثلاثة السابقة في قوله تعالى : (أنذرتهم) (أننا نبعثون) (نؤلفي عليه الذكر) .

يقول ابن مالك : عن اجتماع همزة الاستفهام مع همزة الوصل ، ومدها وتسهيلها .

... وهمز أن كذا ويبدل مدا في الاستفهام ، أو يسهل

استئلة وأمريئات

في همزة الوصل

من ١ : استخراج همزة الوصل ، وهمزة القطع مما يأتي ، مع التوجيه :

أ- قال تعالى : (وأوحينا إلى مريم إذ استسقاء قومك أن تضرب بعصاك الحجر لفتيحك منه ثلثا عشرة عينا) .

ب- قال تعالى : (حتى إذا جاء أمرنا وفارقتهم فلما حمل فيها من كل زوجين اثنين) .

ج- قال صلى الله عليه وسلم : (استعن بالله ولا تعجز) .

من ٢ : حفظت همزة الوصل في أسماء - وقبست في أسماء أخرى ، فصل القول في ذلك ، مع التمثيل لكل ما تذكر .

من ٣ : ما الحكم إذا اجتمعت همزة الاستفهام مع همزة (ال) ؟ مثل لما تذكر .

من ٤ : مثل لما يأتي في جدول مفيدة .

أ- فعل ماضٍ مبذوء بهمزة وصل .

ب- مصدر مبذوء بهمزة وصل .

ج- اسم مبذوء بهمزة وصل سماعية .

من ٥ : متى يجب كسر بهمزة الوصل ؟ مثل لكل ما تذكر .

من ٦ : ما الظاهر في قول الشاعر :

ألقى في دار أريب تباعث

أو أبت حبلى أن قلبك طفر

الإبدال

الإبدال لغة : مصدر أبدت كذا من كذا ، إذا جعلته مكانه .

واصطلاحاً : جعل حرف مكان حرف آخر مطلقاً ، سواء أكان الحرف قبل صحيحين ، أم معتلين ، أم مختلفين .

مثل : (مذكر) ، وأصلها : ذكر ، أبدت التاء دالا ، وأبدت الدال دالا ، لم أبدت الدالان : فصارت (مذكر) بتشديد الدال .

ومثل : (قال) وأصلها : قول ، فأبدت الواو ألها فتحركها بالفتاح ما قبلها .

ومثل : (ترك) وأصلها : وراث (فلخرفة من ثوراة) ، فأبدت الواو تاء .

ومثل : (دينار) وأصلها : دنار (بتشديد النون ، وجمعها دنانير) فأبدت النون ياء .

وحروف الإبدال تسعة مجموعة في قول ابن مالك : (أحرف الإبدال هـك مرطبا .)

وهي : الهاء ، والدال ، والهمزة ، والتاء ، والهميم ، والواو ، والظاء ، والياء ، والالف .

أنواع الإبدال :

للإبدال أنواع ثلاثة وهو :

١- قياسي ، وهو الذي جمعت حروفه في قول ابن مالك : (هـدأت مرطبا) وسبقت الحديث عنه .

٢- غير قياسي ، وهو الذي يأتي من نهجت العرب ، كإبدال الياء المشددة جيما في لغة قضاعة ، كقول الشاعر :

خالي صويف وأبو حنح المضغمان فالحج بالحنح

تضاد : فكونه : (أبو حنح) أي (أبو علي) ، وقوله : (بالحنح) أي (بالعس)

٣- إبدال شاذ ، وذلك كإبدال النون لاما في قول النابغة :

وقفت بها أصيلا آمنائها أعيت جوبيا وما بالربع من أحد

التمثيل : فكلية (أصيلا) في بيت النابغة ، أصلها (أصيلان) بالنون ، فأبدت النون لاما ، وهذا شاذ .

الإبدال

الإبدال لغة : مصدر أبدت كذا من كذا ، أي أصيب باللعنة .

واصطلاحاً : تغيير حرف لعنة بالقلب أو النقل ، أو الحذف .

بالقلب مثل : صام - ذفن ، والأصل فيها : صوم ، دين ، فلما تحركت الواو والياء فيها وقبلهما نحة قلبتا لفا .

وفنقل (أو التمسكين) مثل : يصوغ - يدين ، وأصلها : يصوغ ، ويدين ، فلما استنقلت حركة على حرف العلة ، نقلت إلى الساكن فصحيح قبلها (لأن الحذف يحذف حرف العلة هو فسكون) ، فصارت : يصوغ ، ويدين .

والحذف سمي : بعد ، بكل ، والأصل فيها : يؤعد ، ويؤكل ، فلما وقعت الواو بين الياء المفتوحة ، وكسرة بعدها حذفت ، فصارت : بعد ، بكل .

وعلى هذا فالإبدال ثلاثة أنواع :

١- إبدال بالقلب ، ٢- إبدال بالنقل (أو التمسكين) ٣- إبدال بالحذف

واعتماداً :

١- إذا سكنت الالف والواو والياء بعد حركة تناسبها سميت حروف علة ومد واللين . مثل : قال - يقول - يبيع ، فالفحة في (قال) تجانس الالف ، ولضمة في (يقول) تجانس الواو ، وكسرة في (يبيع) تجانس الياء .

٢- وإذا سكنت هذه الحروف بعد حركة لا تناسبها فإنها تسمى حروف علة وابن فقط . مثل : غر عون ، فالفحة لا تجانس الواو .

٣- وإذا تحركت فقط ، سميت علة لا غير مثل عوز ، غري ، هيف .

إبدال حرف العلة همزة

تقلب أحرف العلة (الواو والياء والألف) إلى همزة في أحوال ، وقد تشترك في بعض هذه الأحوال أحرف العلة الثلاثة (الواو والياء والألف) فتقلب إلى الهمزة بشروط مشتركة ، وقد تختلف بعض المواضع بإبدال (الواو فقط) همزة ، وإليك توضيح ذلك ، وبيان مواضع كل .

مواضع إبدال أحرف العلة الثلاثة همزة

تشترك أحرف العلة الثلاثة (الواو والياء والألف) في إبدالها همزة في موضعين :

الموضع الأول :

إذا تطرفت إحداهما (حليقة أو عكسا) بعد ثقف زائدة .
فمثل تطرف الواو حليقة : سماء - سقاء - أعداء ، والأصل فيها : سماءو - صفاءو ، فلما تطرفت الواو بعد ثقف زائدة قلبت همزة .

ومثال تطرف الواو عكسا : غزاةو - غزاةون - اصطفاةو ، وأصلها : غزاةون - غزاةون - اصطفاةو . تلاحظ أن تطرف الواو فيها عكسي أو تصديري بغيره جاء بعد الواو حرف عارض لغرض طارئ قد يزول ، فعلامة التانيث في (غزاةون) وعلامة الجمع في (غزاةون) وعلامة التانيث في (اصطفاةو) ليست من بنية الكلمة ، وليست دائمة لازمة ، فلما تطرفت الواو تطرفا حكما بعد ألف زائدة قلبت همزة .

ولكننا نجد كلمات مثل (علوة وهروة) لم تبد فيها الواو همزة ، فاعرف لماذا؟
لأن الكلمتين (علوة وهروة) لم تتطرف فيهما الواو حليقة ولا عكسا ، لأن التاء فيهما من بنية الكلمة ، وليست زائدة لتفريق بين الذكر والمؤنث ، لأنهما لا يوجد لهما مذكر ، وهنا نلاحظ أن شرطنا من شروط الإبدال لم يتحقق فيها (وهو تطرف الواو حليقة أو عكسا) فنتج عن ذلك عدم إبدال الواو همزة فيهما .

وفي كلمة مثل (النجواب) نلاحظ أيضا أن الواو لم تتطرف لا حليقة ولا عكسا ، وبذلك تكون الكلمة قد فقدت شرطنا من شروط الإبدال ، فلم تبدل الواو همزة .

وفي كلمة مثل (ذلوا) تطرفت الواو ، ولكنها لم تسبق بـثقف زائدة ، ففقدت شرطنا من شروط الإبدال أيضا ، فلم تبدل الواو همزة .

ومن أمثلة تطرف الياء حليقة : (حياء - بقاء - بقاء) أصلها : حياي ، بياي ، بياي .
بكاو - فلما تطرفت الياء بعد ثقف زائدة قلبت همزة .

ومن أمثلة تطرف الياء عكسا (سقاءو - بقاءو - بقاءون) ، وأصلها : سقاية ، بناية ، بنايةون - فلما تطرفت الياء عكسا أبدلت همزة ، وتطرفت الياء عكسا عند إن تاء التثنية في (سقاية) وعلامة تثنى في (بناية) وعلامة الجمع في (بنايةون) ليست من بنية الكلمة وإنما جاءت لغرض طارئ قد يزول .

ولكننا نجد الكلمات (هداية - رعاية - رعاية) (ظي - ظي) لم تبدل فيها ياء همزة ، وسبب أنها فقدت شرطنا من شروط الإبدال التي أشرنا إليها .

فالكلمتان (هداية - رعاية) لم تبدل فيهما ياء همزة ، لأنها لم تتطرف لا حليقة ولا عكسا فالتاء في أخرهما من بنية الكلمة ، وليست زائدة لتفريق بين المذكر والمؤنث ، لأنها ليس بها مذكر .

وكذلك كلمة (اتساقف) لم تتطرف فيها الياء لا حليقة ولا عكسا كما هو واضح .
أما كلمة (ظي) فالياء فيها متطرفة ، ولكنها لم تسبق بـثقف زائدة .

ومن أمثلة تطرف الألف (بيضاء - حمراء - زرقاء - صحراء) والأصل فيها : بيضاء - حمراء - زرقاء - صحراء . ثم زيد هـ ثقف التثنية ألف أخرى لمد قصرت (بيضاء -

حمراء - زرقاء - صحراء) ثم أبدلت ألف التثنية همزة لأنها تطرفت بعد ألف زائدة .

حمراء - زرقاء - صحراء) ثم أبدلت ألف التثنية همزة لأنها تطرفت بعد ألف زائدة .

يقول ابن مالك عن هذا (طوضح) قبل الهمزة من واو ، وياي
أشرا ثقف زائد

- فإن فقد شرط من الشرطين بقي حرف العلة دون تغيير .
ومن ذلك (مماور - مطاير) جمع (مقار - ومطار) ثم تبدل فيهما حرف تعنة همزة
لأن العدة في المفرد ليست مدة زائدة بل هي عين الكلمة .
ولذلك شد قولهم (مناير) بتبدل حرف العلة همزة : جمع (مفردة) لأن العدة فيها هي
عين الكلمة . وليست مدة زائدة في المفرد . والقياس عدم الإبدال فتقول (مماور)
بالواو .
وعن هذا الموضع يقول ابن مالك :
وهذا يرى في مثل كالمقار

إبدال الواو والياء همزة

تبدل الواو والياء همزة في موضعين :

الموضع الأول :

- أن تقع إحداهما عيناً لاسم فاعل أعطت عين فعله الثلاثي .
مثل : فائل - خالف - زافر - وأصلها : قال - خالف - زاور . فصار وقعت الواو عيناً
لاسم فاعل ، وأعطت عين فعله ثلاثي فبنت همزة . لأن فعلها (قال - خاف - زار) من
القول ، والخوف ، والزور ، فألف الفعل أصلها الواو .
ومن أمثلة هذا الموضع (ضائق - خائب - مقر - بلع) وأصلها : ضائق ، خائب -
سائر - بايع . وقد أبدلت فيها الياء همزة ، لوقوعها عيناً لاسم فاعل أعطت عين فعله
ثلاثي - لأن فعلها (ضائق) من الضيق ، و(خائب) من الخيبة ، و(سائر) من التسير ،
و(بايع) من البيع . فألف الفعل أصلها الياء .
- فإن كانت عين الفعل غير جعلت الواو والياء من الإبدال .
وذلك ملعت الواو والياء من الإبدال في الكلمات (خاوية - جاور - صايد - عاين) لأن
عين الفعل غير معنة ، ففعلها هي (خوي) و (عور) و (صيد) و (عين) .
يقول ابن مالك عن هذا الموضع :

وفي فاعل ما أعل بيتاً ذا الخفي

الموضع الثاني :

- نقلب حروف العلة الثلاثة همزة : إذا وقعت بعد ألف مفاعل . وكانت في المفرد مدة
زائدة .
- فمن أمثلة وقرع الواو بعد ألف مفاعل - وقد كانت في المفرد مدة زائدة :
(عجوز - حلاب) . ومفردها (عجوز - حلوب) . وأصلها فيها (صباور -
حلاب) فلما وقعت الواو بعد ألف مفاعل ، وكانت في المفرد مدة زائدة - قلبت
همزة .
- فإن فقد شرط من هذين الشرطين بقي حرف العلة من غير تغيير . ومن ذلك
قولهم (جدول) و (جواهر) دون أن تبدل الواو همزة ، لأن الواو في كلمة
(جدول) ليست مدة زائدة في المفرد وهو (جدول) لذلك لم تبدل الواو همزة .
- وفي كلمة (جواهر) نلاحظ أن ألف الجمع قد وقعت بعد الواو ، وبذلك تكون
كلمة قد فُتحت شرط وقوع الواو بعد ألف مفاعل .
- ومن أمثلة وقرع الياء بعد ألف مفاعل وهي في المفرد مدة زائدة : (فرايض -
قصاد) ومفردها (فريضة - قصيدة) وأصلها (فرايض - قصاد) فلما وقعت
الياء فيهما بعد ألف مفاعل وقد كانت في المفرد مدة زائدة - أبدلت فيهما الياء
همزة .
- فإن فقد شرط من هذين الشرطين تسابقين بقي حرف العلة من غير تغيير . ومن ذلك
(معايش - مخايط) ثم تبدل فيهما الياء همزة ، لأن مفردهما (معيشة - مخيط)
والياء في المفرد أصلية وليست مدة زائدة ولذلك شد قولهم معاش بإبدال الياء
همزة لأن مفردهما معيشة والياء فيها أصلية وليست مدة زائدة والقياس
(معايش) .
- ومن أمثلة قلب الألف همزة لوقوعها بعد ألف مفاعل وهي في المفرد مدة زائدة
(رسائل - قلائد) ومفردها (رسالة - قلادة) : أبدلت فيهما الألف همزة
لوقوعها بعد ألف الجمع الأقصى ، وقد كانت في المفرد مدة زائدة .

الموضع الثاني

- أن تقع بعدهما ثقي حرفين لينين بينهما ألف (مفاعل) ، سواء أكانا واوين ، أو يانين ، أو مختلفين .
- فمثال الواوين ..
- كلمة (واول) جمع أول ، والأصل (أولول) ، فلما وقعت الواو ثاني حرفين لينين بينهما ألف (مفاعل) قلبت همزة ومنتها كلمة (جواز) إذا أصلها جواوول ، والمفرد : جائزة .
- ومثال الينين كلمة (تيانف) جمع نيف ، وأصلها (تيايف) فلما وقعت الياء ثلثي حرفين لينين بينهما ألف (مفاعل) قلبت همزة ومنتها : يبيع إذا أصلها ييولع والمفرد : بيع .
- ومن أمثلة الاختلاف بين قواو والياء (سيفد- صياند) جمع : سيفد ، وهالدة والأصل (سيارد) و (صيرارد) وقعت الواو في (سيارد) والياء في (صيرارد) ثلثي حرفين لينين بينهما ألف (مفاعل) قلبت كل منهما همزة
- لما الكلمات (طواويس - نواويس - يياييع) فنلاحظ أن قواو والياء فيها لم تبدل همزة ، والسبب في ذلك اجتماع حرفي العلة في وزن (مفاعيل) ، وقد سبق أن شرط الإبدال أن يكونا في وزن (مفاعل) .
- فإذا قيل لملا يلبث الياء همزة في قول الشاعر .
- (فيها عياليل أسود ونمر)

مع أن (عياليل) على وزن (مفاعيل) ؟

قلنا : إن الأصل في الكلمة (عيايل) جمع عيل ، والأصل : عياليل ، ثم أبدلت الياء همزة على القياس ثم أبدلت همزة اضطرارا فنشأت الياء .

أي أن هذا يعد من ضرورات الشعر ، فلياء في (عيايل) زائدة للضرورة .

- وإذا قيل لماذا لم تبدل الواو همزة في قول الشاعر .

(وكل العينين يتعاوور)

مع أن الواو وقعت ثلثي حرفين لينين بينهما ألف مفاعل ؟

قلنا : لأن أصل التجمع على (عواوير) جمع عوار ، فحدثت الياء للضرورة ، وبذلك يكون عدم انقلاب الـ قد جاء اعتبارا للاتصال .

يقول ابن مالك عن هذا : أوضح
كذلك ثلثي لينين فكتفا

بـ مفاعل كجمع نيقا

إبدال الواو همزة

- هذا الموضع تنفرده الواو في إبدالها همزة ، وهو :
- أن تجتمع الواو في أول الكلمة ، وتتحرك الثانية مطلقا ، أو تكون معكنة وعلى أصلية .
- فمثال تحريك فتحة كلمة (واصل) جمع واصل ، والأصل : وواصل ، على وزن (فواعل) ثم أبدلت الواو الأولى همزة وجوبا ومنتها : أول جمع أولي ، وأوأل جمع واقية .
- ومثال المسكنة المتصلة في الواو (أولس) أنشأ أول ، وأصلها : وولس على وزن (فعلس) ، ثم أبدلت الواو الأولى همزة وجوبا ، لدفع الثقل الناشئ من اجتماع واوين في أول الكلمة .
- لما إذا كانت الواو ثانية سابقة ، وهي مدة غير أصلية ، بأن كانت عروضة ، فإنه يجوز قلب الواو الأولى همزة ، مثل (وولس وولوي) بالبناء للمجهول ، من : وولس وولوي ، فكأن تقول : وولس ، وولوي .

يقول ابن مالك عن هذا : أوضح :

وهمز أول الواوين ره
في بدء غير شبه وولس الأشد

تلخيص لإبدال الحرف العلة همزة

- ينتج مما سبق أن الواو تبدل همزة في خمسة مواضع ، وهي :
- الأول : أن تنصرف حقيقة أو حكما بعد ألف زائدة مثل كساء - كساعين .
- الثاني : أن تقع الواو عينا لاسم فاعل أعنت في فعله فتلاقي : مثل : سلم - نلح .
- الثالث : أن تقع بعد ألف مفاعل ، وقد كانت مدة زائدة في المفرد : مثل : قصائد - عيانتز .

- الرابع : أن تقع الواو ثلثي حرفين اثنين بينهما ألف (مفاعل) . مثل : قوام ، جمع قلعة .
- الخامس : أن تكون أولي واوون مصدرتين ، وتتحرك الثانية مطلقا ، أو تكون مبالغة مناصلة في الواوية . مثل : توصل (جمع ومصلة) وأوئى (مؤثث أول) .
- وتبدل الياء همزة أو لربطة مواضع :
- الأول : أن تنطرف حقينة أو حكما بعد ألف زائدة ، مثل : بناء - بناءون .
- الثاني : أن تقع عنها اسم فاعل أعت عين قبله التثني ، مثل : باع .
- الثالث : أن تقع الياء بعد ألف مفاعل ، وقد كانت في المفرد مدة زائدة ، مثل : صحنف
- الرابع : أن تقع الياء ثلثي حرفين اثنين بينهما ألف مفاعل ، مثل : غيلف .
- وتبدل الألف همزة في موضعين :
- الأول : أن تنطرف بعد ألف زائدة ، نحو : صحراء - حمراء .
- الثاني : أن تقع بعد ألف مفاعل ، وقد كانت مدة زائدة في المفرد ، نحو : رسائل : رسائل : عظام .

استئلة

- من ١ : ما الإبدال ؟ وما الإعلال ؟ وما أنواع كل منهما ؟ مثل لما تذكر .
- من ٢ : لماذا لم تبدل بناء وأولو همزة في : (معاش - مشاور) ، وضح ذلك .
- من ٣ : (قائل - حجاز - رسائل - حمراء - دعاء - بناء - توار) بين ما حدث سن تغيير في الكلمات السابقة : وا فكر سببه .
- من ٤ : متى تبدل الألف همزة ؟ مثل لما تقول .
- من ٥ : (مصائر - منائر - معاش - سقاية) لماذا أختت كلمات السابقة ؟ وما فيلسها ؟
- من ٦ : لماذا سلمت قباء في (عابن) ؟ ولماذا سلمت الوتر في (عاور) ؟ وضح ذلك .
- من ٧ : ما المواضع التي تبدل فيها الياء همزة ؟ مثل لما تفكر .
- من ٨ : نقول في جمع صحيفة : صحائف - وفي جمع معيشة : معاش . فما الفرق بين الجمعين ؟ ولماذا ؟



قلب الهمزة ياء في ثلاث مسائل ..

- ١- أن تكون لام الواحد ياء أصلية نحو : منيا ، وقضايا - جمع منية وقضية .
- ٢- أن تكون لام الواحد همزة مثل : خطايا ، وبرايا - جمع : خطيئة وبرينة .
- ٣- أن تكون لام الواحد ياء منقبة من واو ، مثل : ضحايا ، ومطايا - جمع : ضحية ومطية .
- وتقلب الهمزة واوا أو مسالة واحدة وهي :
- أن تكون لام فواحد ولوا ظاهرة في اللفظ ، ماملة من فقلب ياء ، مثل : هراوى : وغلاوى . وهما جمع تكسير مفردا : هرولة ، وعلاوة .
- كيف تم الإبدال ؟
- عند قلب الهمزة ياء فتبع الخطوات الآتية :
- أ- إذا كانت لام فواحد ياء أصلية ، مثل : منيا ، وقضايا ، فإن أصلها : منائر ، وقضاي لأن المفرد منهما منبه - قضية ، على وزن فعيلة .
- وقعت الياء بعد ألف الجمع القصي ، وكانت في المفرد مدة زائدة معتلة ، فقلبت همزة فصارت : مناعي ، وقضائي .
- فتحت الهمزة للتخفيف فصارت : مناعي ، وقضاي .
- كتبت الياء لها لتحركها وتفتح ما قبلها فصارت : مناءا ، قضاءا .
- اجتمع شبه ثلاث لغات ، فقلب الهمزة المتوسطة بين الألفين ياء ، فصارت : منايا - قضايا .
- ب) وإذا كانت لام الواحد همزة ، مثل : خطايا ، وبرايا - فإن أصلها : خطيبي ، وبرابي . لأن المفرد عنهما : خطيبة - برينة .
- وقعت الياء بعد ألف الجمع القصي وكانت في المفرد مدة زائدة فقلبت همزة فصارت : خطيبي (بهمزتين) ، وبرابي .
- اجتمعت همزتان في تنطرف فأبدلت قنانية ياء لتطرفها بعد همزة ، فصارت : خطيبي ، وبرابي (بهمز مكسورة) .

- كتبت كسرة فتحة للتخفيف ، فصارت : خطاءى - براوى .
- كتبت الياء ألفاً لتحريكها وفتحاً ما قبلها ، فصارت : خطاء ، براوا .
- اجتمع شبه ثلاث ألفات فكتبت همزة ياء فصارت : خطايا ، وبراءيا .
- (جم) إذا كانت لام تولد ياء متقلبة عن واو ، مثل : ضحايا ، ومطايا ، فإن أصلهما : ضحاياو ، ومطايو ، لأن الحرفين عنهما ضحية ومطية ، وأصل المقرد : ضحيوة ومطيوه أعادت قواى بقيتها ياء وأدغمت فى ياء فصارت ضحية ومطية .
- نظرت التولى بعد كسرة فكتبت ياء ، فصارت : ضحائى ، ومطائى .
- كتبت الياء الأولى همزة فوقها بعد ألف فجمع فصارت : ضحائى ، ومطائى .
- فتحت همزة للتخفيف ، فصارت ضحائى ، ومطائى .
- كتبت الياء ألفاً لتحريكها وفتحاً ما قبلها فصارت : ضحاءا ، ومطاءا .
- اجتمع شبه ثلاث ألفات ، فكتبت همزة ياء فصارت : ضحايا ، ومطايا .
- وعند قلب الهمزة واواً ينتج ما يأتي :
- إذا كانت لام الواحد واوا ضاهرة فى اللفظ ، سالمة من قلب ياء ، مثل : هراوى وعلاوى (جمع : هريوة وعلاوة) فإن أصل الجمع : هراو ، وعلاو .
- نظرت الواو بعد كسر فكتبت ياء ، فصارت : هركى ، وعلاكى (بهمزة مكسورة) .
- فتحت الهمزة للتخفيف ، فصارت : هراوى ، وعلاوا .
- كتبت الياء ألفاً لتحريكها وفتحاً ما قبلها ، فصارت هراء ، وعلاء .
- كتبت الهمزة واوا لى بشكلى الجامع مفردة فى اللفظ فصارت : هراوى ، وعلاوى .

يقول ابن مالك عن قلب كسرة ياء .

لأما ، وفي مثل هريوة جمع

وافتح ورد الهمز يا فيما أعلى

واو

اجتماع الهمزتين فى كلمة واحدة

إذا اجتمع همتان فى كلمة واحدة قلما ثلاث صور :

الأولى : أن تكون الهمزة الأولى متحركة ، والثانية ساكنة .

الثانية : أن تكون الهمزة الأولى ساكنة ، والثانية متحركة .

الثالثة : أن تتحرك الهمزتان .

والبحث الحديث عن كل صورة :

في الصورة الأولى :

إذا التقت الهمزتان فى كلمة واحدة ، وتحركت الأولى ، وسكنت الثانية ، فإنه حينئذ يجب إبدال الهمزة ثالثة حرف مد من جنس حركة الأولى .

فتبدل الثانية ألفاً إذا كانت الأولى مفتوحة مثلاً : أمن ، وأثر أصنهما : أمن ، وأثر .

أبدلت الهمزة الثانية ألفاً للتخلص من ثقل اللام من اجتماع الهمزتين على هذه الصورة ، وإنما كتبت ألفاً لأن الألف تجانس الفتحة لثني قبلها .

وتبدل الثانية ياء إذا كانت الأولى مكسورة مثلاً : إيثار - إيثار - إيثار .

والمثل ، ثم تبدلت الهمزة الثانية ياء تناسب اكسرة قبلها .

وتبدل الثانية واوا إذا كانت الأولى مضمومة مثلاً : أوثر ، وتومن ، وأصلهما : أوثر .

ولأمن (بهمزتين) ، ثم أبدلت الهمزة الثانية واوا لتجانس الضمة قبلها .

يقول ابن مالك عن هذا الطوضع :

ومداً أبدلت ثلثي الهمزين من

كلمة إن يسكن كائناً وأمن .

وفي الصورة الثانية :

إذا التقت الهمزتان فى كلمة واحدة ، وكتبت الأولى ساكنة ،

والثانية متحركة فالمعتمد أنه لا يبدأ بمساكن فى اللغة العربية ، فتعين أن يكونا هما فى

موضع معين ، وإما فى موضع آخر .

فإن وقفنا فى موضع معين وجب أن ندغم الأولى فى الثانية ، مثل : مسائل - لال -

رأس ، وأصلها : مسائل - لال - رأس . فلما اجتمعت همتان فى موضع معين ،

والأولى ساكنة والثانية متحركة - لدغمت الأولى فى الثانية .

- ١- وإن وقعتا في موضع اللام أبدلت الثانية ياء مطلقا ، ومثال ذلك : أن تبني من فعل (قرأ) على مثال (هضر) ، فتقول : قرأى ، وأصلها : قرأ (بهمزتين) الأولى ساكنة والثانية متحركة ، فأبدلت الثانية ياء لتطويفا بعد حمزة ساكنة ، فصارت : قرأى .
- ٢- وإذا بنيت من فعل (قرأ) على مثال (سفرجل) قلت : قرأيا ، والأصل : قرأاً بثلاث همزات ، الأولى ساكنة والثانية متحركة ، ثم أبدلت الهمزة الثانية ياء ، لأنها في موضع اللام ، ولأن إبدال الثانية ينتج عنه عدم اجتماع همزتين متتاليتين .

بعض الصورة الثالثة : إذا تحركت الهمزتان ، وقعتا في الطرف ، فإن الثانية منهما تبدل ياء مطلقا ، كان تبني من (قرأ) على مثال (حضر) / فتقول : قرأاً - بهمزتين ، ثم كتبت الهمزة الثانية ياء فصارت (قرأى) ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وافتتاح ما قبلها فصارت (قرأى) ، وإذا بنيت اسم الفاعل من : جاء ، وشاء ، قلت : (جاء ، وشاء) وأصلها : جائي ، وشائي ، ثم قلبت الياء حمزة ، لوقوعها عينا لاسم فاعل أعنت في قطع ، فصارت (جائي ، شائي) ثم كتبت الهمزة الثانية ياء ، فصارت (جائى ، شائى) ثم أعنت كل منهما إعلال ففرض ، فصارتا (جاء ، شاء) .

- ٣- أما إذا تحركت الهمزتان في غير الطرف ، فإن الهمزة الثانية يجب إبدالها ياء في بعض الصور ، ووقعا في صور أخرى ، وإليك بيان ذلك .

أولاً قلب الهمزة الثانية ياء

تقلب الهمزة الثانية ياء في صور أربعة :

- الأول** : أن تكون الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة ، كان تبني من (أم) على مثال (أصنع) بضم الأول وكسر الثالث - فتقول : أيم ، وأصلها : أوم ، ثم نقلت حركة الميم الأولى إلى الهمزة قبلها ، ثم أدغمت الميمان فصارت : أيم ، ثم قلبت الهمزة الثانية ياء فصارت (أيم) .
- الثانية** : أن تكون الهمزة الأولى مفتوحة ، والثانية مكسورة ، وذلك مثل : كيمة ، (مفردا إمام) والأصل : أئمة ، ثم نقلت حركة الميم الأولى إلى الهمزة قبلها ، ثم أدغمت الميم في الميم ، فصارت الكلمة : كمة (بهمزتين) ، ثم قلبت الثانية ياء فصارت كلمة (أيم) .

- الثالثة** : أن تحرك الهمزتان بالكسرة ، كان تبني من (أم) على مثال (أصنع) بكسر الأول والثالث ، فتقول : أيم ، وأصلها : أوم ، ثم نقلت حركة الميم الأولى إلى الهمزة قبلها ، ثم أدغمت الميمان ، فتصير الكلمة (أيم) بهمزتين مكسورتين ، ثم قلبت الهمزة الثانية ياء ، فتصير الكلمة (أيم) .

- الرابعة** : أن تكون الهمزة الأولى مكسورة ، والثانية مفتوحة ، كان تبني من (أم) على مثال : (أصنع) ، فتقول : أيم ، وأصلها : أوم ، ثم نقلت حركة الميم الأولى إلى الهمزة قبلها ، ثم أدغمت الميمان فصارت كلمة (أيم) بكسر الهمزة الأولى ، وفتح الثانية ، ثم أبدلت الهمزة الثانية ياء ، فصارت كلمة (أيم) .

ثانياً قلب الهمزة الثانية واوا

تقلب الهمزة الثانية واوا في صور خمس :

- الأول** : أن تكون الهمزتان مضمومتين ، كان تبني من (أم) على مثال (أيم) بضم الأول والثالث فتقول : أوم ، وأصلها : أوم ، لم تنقل حركة الميم الأولى إلى الهمزة قبلها ، ثم أدغمت الميم الأولى في الثانية ، فتصير الكلمة (أوم) بهمزتين ، ثم قلبت الهمزة الثانية واوا ، فتصير الكلمة (أوم) بضم الأول والثاني .

- الثانية** : أن تكون الهمزة الأولى مفتوحة ، والثانية مضمومة ، مثل : أوب (جمع آب) والآب هو المرحى ، وأصل الكلمة (أبيب) بفتح الأول ، وضم الثالث ، ثم نقلت حركة الياء الأولى إلى الهمزة قبلها ، ثم أدغمت الياء في الياء ، فتصير الكلمة (أبيب) بفتح الأول ، وضم الثانية ، ثم قلبت الثانية واوا ، فتصير الكلمة (أوب) .

- الثالثة** : أن تكون الأولى مكسورة ، والثانية مضمومة ، كان تبني من (أم) مثل (أصنع) بكسر الأول وضم الثالث ، فتقول (أوم) ، وأصلها : أوم ، ثم نقلت ضمة الميم الأولى إلى الهمزة الصاعدة التي قبلها ، ثم أدغمت الميم في الميم فصارت الكلمة (أوم) بهمزتين الأولى مكسورة والثانية مضمومة : ثم أبدلت الهمزة الثانية واوا ، فصارت الكلمة (أوم) .

الواحدة أن تكون الهمزة مفتوحة ، مثل (أوادم) جمع اد ، ولصها (أادم) ، مد
 قلب همزة الثانية واو - فصارت الكلمة (وادم)
 الناجمة ، في تكون الأولى مضمومة ، والثانية مفتوحة ، مثل فزيم في نصير ، ادم
 بوسم ، وبصها (أادم) يضم الألف ويصح الثانية ثم قلب الهمزة الثانية واو
 فصارت الكلمة (فوزيم)

يقول ابن مالك عن الهمزتين (كثير)

فكأن لم يكن ثقله لم

فكأن لم يكن ثقله لم

بن يفتح أو ضم أو فتح قلب واو
 وما يضم وما يضم وما يضم

الهمزتان اللتان في كلمتين

في كلمتين في كلمتين فلا يجب قلب الهمزة الثانية منهما ياء - كما كان حكمها
 في الكلمة الواحدة - وإنما يجوز لك أن تحذف الهمزة ، أو تبدل الثانية حرف مد
 ومثال ذلك (لعل) (لعل) (لعل) وكذلك القصر (لعل) (لعل) (لعل) (لعل) (لعل)
 بالمصارع منهما ، وبخلاف الهمزة المصرفة قلت (لعل) (لعل) (لعل) (لعل) (لعل)
 أو الكلمة الأولى من طرف المصدر والندبة له تفتح
 فإذا اجتمع الهمزتان بهذا فتشكل جاز لك رجح
 في تحذف الهمزة فتقول (لعل) (لعل) (لعل) (لعل) (لعل)
 ب بن يفتح الثانية منهما ياء في كلمة (لعل) (لعل) (لعل) (لعل) (لعل)
 فتكون (لعل) (لعل) (لعل) (لعل) (لعل)
 يقول ابن مالك

جاء واو وحده وحده في الثانية مد

مختصر اجتماع الهمزتين

إذا اجتمعت الهمزتان في كلمة واحدة

أ إذا تحركت الهمزة الأولى ، وسكنت الثانية ، قلبت الثانية حرف مد من جنس حركه
 الأولى مثل أم يملن أو من
 ب- وإذا سكنت الأولى وتحركت الثانية ، قلبت بن يكون في موضع العير ، أو في
 موضع اللام قبل كانت في موضع العين فذهب الهمزة الأولى في الثانية نحو سأل -
 نال - راس - وفي كانت في موضع الهمزة قلبت الثانية ياء مطلقا
 ج- وإذا تحركت الهمزتان ، فلهما صورتان إما أن يكون في الطرف أو في غير
 الطرف
 في كانا في الطرف يذهب الهمزة الثانية ياء مطلقا ، سواء كانت الأولى
 مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة
 وفي كانت في غير الطرف أبطلت الهمزة الثانية ياء في جميع صور ، وأبطلت واو
 في خمس صور

فتتقلب ياء في أربع صور كالآتي

- ١ أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة ، مثل أدم
 - ٢ أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ، مثل أمة
 - ٣ أن تكون الأولى مكسورة والثانية مكسورة ، مثل أدم
 - ٤ أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة ، مثل أدم
- وتتقلب الهمزة الثانية واو أو حصر صور
- ١ أن تكون الأولى مضمومة والثانية مضمومة ، مثل أدم
 - ٢ أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة ، مثل أدم
 - ٣ أن تكون الأولى مكسورة والثانية مضمومة ، مثل أدم
 - ٤ أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة ، مثل أدم (جمع اد)

٥ - تكون الأولى مصغرة واثنيت مفوحة ، مثل : زيد (تصغير) .

ثانيا : المهم لأن المتفقين على خطين

وذلك كدحون حمرة المصغرة على الهمزة التي في ذاء الفعل من المصغرة (ي) و (م) لا يصعب منه المصغر في الميناء بهمة المصغرة فنقول : (أش و كوا) وعند ذلك يجد ركة وجهي

أما في تحقن الهمزة فنقول : (أش و كوا)

وأما في بين اسميه ياء في لن فتقول : (أش و كوا) في قولهم فنقول : كوا

استئلة وتدريبات

١ - من منقلب الهمزة ياء ؟ ومن منقلب واو ؟ مثل : بقول

٢ - ما الحكم في محرك الهمزة وكان في نظره ؟ مثل : قد نذكر

٣ - ما الحكم في انقلب الهمزة في غير الطرف ؟ مع التمثيل

٤ - (سريه - شراو)

٥ - جمع التمسكين المساكين الجمع الإقصي ، مع بيان ما يحدث من تغيير

٦ - إضمار مظهر حذاف عجز

٧ - من ما حدث من تغيير في الكلمات المتماثلة ، مع بيان السبب

٨ - بين التعبير الذي حدث في الكلمات الآتية

من - يمن - يضاف - نور

أشكال الألف ياء

لجعل الألف ياء في موضعين

الأول : أن ينقلب ما قبلها

كقوله في جمع مصباح مصباح وهي جمع مفتاح معانج ، وفي جمع مقاتل مقاتل فلما تغير الشطبي بالألف بعد الكسر ثبتت الألف ياء المتسببة الكسرة لن قبلها

الثاني : منع ياء التصغير قبل الألف

مثل كتيب مصغر كتاب عظيم (تصغير) غلام وشري (تصغير) فزل في ذلك الألف ياء بعد ياء التصغير ، ثم لم يصعب في ياء التصغير

فان من ماله

وباء قلب أنك كسر بلا

أو ياء تصغير

أشكال الألف واو

لجعل الألف واو في موضعين أيضا وهما

الأول : أن يصح ما قبلها في التصغير

أو عند ياء صيغة فاعل للمجهول

فمثال : صم ما قبلها في التصغير كويتية (تصغير كتاب) بوزيب (تصغير طالب)

ومثال ياء صيغة فاعل للمجهول : يبيع قوتل من جامع قاتل

الثاني : أنقلب الألف واو في صيغة (فاعل وفاعله) كسر العين ، جمع جمع

تصغير على صيغة (فعل) مثل : صومل - شواهد - شواهد

ومفردات : سابق - حاضر - ماض - شاعر

قال ابن مالك

ووجب

أبدال واو بعد صم من ثف

مواضع إبدال الواو ياء

يجب إبدال الواو ياء في عشرة مواضع

الاول في نفع الواو منجرفة بعد كسرة سواء كان متطرف حقيقه او حكما
فقال نظرفها حقيقه (نظر) راضي) مصدا رضى (الواو منجرفة عن شرفه من
لما جرف ياء من طرف حقيقه بعد الكسرة = ياء = ياء بدلتها بالكسرة
ومن مثلهما لدعي وراضى (من الواو) وراضى (فكسرها) لدعو
والراضى فلما جرف الواو قبلها نظرفه حقيقه بعد الكسرة = ياء الواو ياء جوب
وبال نظرفها حكما راضيه عليه = لاغيه = لا عبي = حاليه جمع حقيقه
وسمى متطرف في هذه الكلمه حقيقه لان ياء الجاءت وعلامه المتطرف الجمع يجب
من بنية الكلمه ، وبضم الالف
في الكلمه راضوه علوه = لاغوه = لا عبي = حاليه نظرفه كراوا فيها
نظرف حكما بعد كسرة ثابت الواو ياء في كلمه الماده حقيقه الكسرة التي
قبله

* اما لوهم في جمع سواء (سواء) فهو شاك ، والقبس (سواء) لان الواو قد
نظرف نظرفا حكما بعد كسرة ، فاستجفت في قلب ياء
* وقد ياء لوهم ياءه غلب في حقيقه (من الواو) والقبس في يقال فيها
علوه (علوه) من غير ان تكلف الواو ياء لانها تكلف شرفه القلب وهو كسرة ما
غير الواو

قال ابن مالك في حر نو قلب = فتايب نو يادى لعلل = ياء روى

الثاني ان نفع الواو عيب بمصدر فعل عتب فرفعه رايها كسرة ، وبعد كسرة
مثل صياح هيم بياض - تقبل واصب صوم من صم يصوم وفوام (من
قاد يفرم) وفوام من شوم والتقوال (من فاد يفرم

واقب الواو عيب بمصدر اعلاب في فعله وبنيت كسرة وبعد كسرة ثابت الواو ياء في
الكلمه مسبوقة

في الكلمه مسبوكة = حور = رواج = عوج عطف صاحب فيها مواز ومع ياء ياء لانها
فلااب شرفه من الشروع لمساكنه

فكلمه مسبوكة وعلب الواو فيها عيب باسم ويسمى عيب بحسن

وكلمة (حور) ملاحظ انها مصدر ومماور الواو ياءت معه في حقيقه
وهي كلمه (روح) ملاحظ ان الواو لم نفع بعد كسرة من وقعت بعد فتحه
وفي كلمه عوج ملاحظ ان الواو لم نفع بعدها الف

وقد يصحح الواو مع اسبقه شروء هي لوهم = راء نظفية يواز بمعنى يفر
وقال الله ينور ه سوار (ن راضيا) والقبس في فكميتين في غرس (عبار
ور سوار) يبدال الواو ياء
قال ابن مالك

في مصدر العمل عيا ونفع منه صحيح عيات بحر الحور

الثالث ان نفع الواو عيب بجمع صحيح نفع وسب كسرة وهي غير المعرود ما
محلة = راء شبيهه بالصفة (وفي مساكته

- ضمخال المحلة يبار رواج حبيل والاصل فيها عوار روح حور
ومعروها دار ريج حيله واصل دار نور (نحركات الواو = نفع ما قبلها حقيقه
فاد)

واصل (ريج) روح (اعلاب الواو) ثابت ياء ثوقه عيب بعد كسرة
وبمن (حيلة) حولة (عقب الواو) ثابت ياء ثوقه عيب بعد كسرة
وقد كانت الواو معه في المعرود فلا بد ان نفع الواو ياء اكثر بعد الف في
الجمع ام لا

ومثال الشبهة بالمعلة حياض رياض شيا
ومرئيا حوص - زوصه - ثوب - فلفظ ال واو في المفرد مستلبة (أي تشبيهه بالمعلة)
وهي جمع هذه الكلمات لأن في رفع بعد الواو ألف وعلى ذلك فاصل المجموع حواض
- واين - ثوب - ثم يقول وقعت الواو عند جمع صحيح فلام وفيها كسرة
وبعد ألف ، وهي في المفرد تشبيهه بالمعلة ، فكيف الواو ياء
هي لم يقع بعد الواو تشبيهه بالمعلة ألف في الجمع صحب الواو ، ولا قبل ياء
مثل (تور) جمع تور ، و (عوده) جمع عود
"عزى" طائب ، فكتب قد عرفت شروط الإبدال في هذه الموضع - فهل يجوز
بمذا صحت الواو وقد نبت ياء في (موتك - مير - طوال) "
و اجابه عن ذلك كاسالي ،

صحت الواو ولم يبت ياء في (موتك) لأن الواو وقعت قبل المفرد وليس
جمع
وصحت الواو ولم يبت ياء في (جواز) لأن الواو وقعت في جمع معقل السكم
وليس صحيح اللام
وضحت الواو ولم يبت ياء في (طوال) لأن الواو في المفرد (طويل) ليست
معه ولا تشبيهه بالمعلة
بما يدل الواو ياء في (طوال) في قول الشاعر
(واي عزو الرجال طيالي)
فقد ثبت والقيس (طواله) بتصحيح الواو ، لأنها في المفرد ليست معه ولا تشبيهه
بمعلة
وكذلك حب فوهم (جواد) في جمع (جواد) مثلاً ، وفقيس (جود) بتصحيح
الواو
إن إذ قلت في جمع جيد (جواد) فهذا قياسي

ومن انشاء قولهم (بيرة) في جمع نور لا ياء فيه بالهمز وتكتب
يقع بعد ال في الجمع والتيسر هو - ياء - يصحح الواو
قال ابن مالك
وعد - جمع عل وسكر - فحكم ياء بعد ال فيه حيد م
وصحح فعه وفي فعل - رجب - والفتحة في كالخسر

الرابع أن تقع الواو في الصرف راء رابعة فاعرف ما فتح
وهو مثل - عقيب - عقيب - رصيب
- أصيب - مستعرب - عذوب - رصوب
مقرب - نحر - توي - وهو رابعة ففتحة قبله فتحة - ففتحة ياء
وتقع في ذلك الموضع المصغر على المصغر - فالياء في المصغر
(يصدى - يعض - يرضى) قبله في الواو - لأنها تطرف بعد كسرة ففتحة
المصغر على المصغر
ومن مثله في الموضع - معقب - مستعيب - كلاب (مهم فاعرف)
وأصلها معقوب - مستعوب - مستعوب
يقول وقع الواو في الطرف (لأن علامة تشبيهه مذكورة الانفصال وهي رابعة
فتفتح وتكتب كسرة - ففتحة الواو ياء
وتكتب الواو ياء في اسم المفعول حملا على اسم الفاعل قبلوا الواو ياء في
(معداة) و (مستعدة) لم قبلت الياء في ، حركتها وانفتح ما قبلها
قال ابن مالك :
والواو إنما بعد فتح أو ثقل - كالمصغر - رصيب - ووجب

الخامس: أن تقع الواو بين (فتحة) صفة، مثل دني طيب وصلتهم ديوا -

مقول: وقعت الواو لأن يفتي صله فادلت الواو بـاء
فبين وقعت الواو ولأنها تعني اسماء، بحيث الواو دون بدل، مثل (خزوي)
اسم مكان، يقول: صعب الواو لأنها وقعت لأن تعني اسم وليس صفة
لأنه كتب في عرفته شروط الإبدال في هذا الموضع، فقل: نعرف عاد، تمت قولهم
(فصوي) بتصحيح الواو
والإجابة: أن الواو في (فصوي) وقعت لأن يفتي صفة، ومع ذلك صحت
الواو ولم تبدل بـاء فهي شاذة والقياس أن تبدل الواو بـاء فتقول (فصيا) لأن
كلمته قد استوفت الشروط

قال ابن مالك

بالقياس جاء لأن يفتي وصف وكان يصوي نكرة لا يفتي

السادس: أن تجتمع الواو والياء في كلمة واحدة (أو فيما هو كالكلمة الواحدة)
والصواب منهما مناص من وسكون (وهما مجاورين) +

- فمثال اجتماعهما في كلمة واحدة: طي - سيد - هين
والص: كلمة (طي) طوي، حيث تقدمت الواو على الياء
ومعدل كلمة (سيد) وكلمة (هين) سيود - وهين - حيث تقدمت الياء على
الواو ثم يقول: يجتمع الواو والياء في كلمة واحدة، والسيب: مناص
لأن وسكون ياء الواو ياء ثم ادغمت الياء في الياء
ومثال اجتماعهما فيما هو كالكلمة الواحدة: قرن النبي صلى الله عليه وسلم
أو مخرجي هم وقرك يا مسلمي جاهدو شر مجيل الله
والص: مخرجي وسلموي، وكل منهما جمع مكرر مع اسم في ياء لمتكلم
والمنص: مع المنص: الياء هي حكم الكلمة الواحدة، ثم يقول: يجتمع الواو والياء

فيما يشبه الكلمة الواحدة، والسيب: مناص من في الواو وسكون، فثبت الواو
ياء، ثم ادغمت الياء في الياء

لأنه كتب في عرفته شروط الإبدال في هذا الموضع، نعرف عاد، تمت قولهم
في كلمات: رينون - يدنو يفسر - يرمي - يبيع قوي المحفلة من
قوي ؟

لإحدى أن كلمة (رينون) يجتمع فيها الياء والواو، ويكنه غير مجاورين
وهيئة (يدنو يفسر) و (يرمي ولفظ) لاحظ أن الواو والياء كل منهما في
كلمة

وكلمة (يبيع) بالياء المجهول، يجتمع فيها الواو والياء، ولكن السابق
منهما ليس متصلا في دقة

وكلمة (قوي) المتعده من قوي - يجتمع فيها الواو والياء، ولكن السابق
منها ليس متصلا في سكون

والخلاصة: أن كل الكلمات التي وقعت في السؤال قد فقدت شروطا من شروط الإبدال التي
تكررها في هذا الموضع، ولذلك لم تبدل الواو بـاء

ما أخذ عن القاعدة

من التلمذ: فرده بعضهم (إن كنتم لفرقا تعروني) حيث أبدلت الواو بـاء، ثم
ادغمت الياء في الياء، والقياس أن لا تبدل، لأن الواو عارضة غير أصلية،
فهو محذوف من التهمز والقياس: الرزيا، ويجوز نخفيف التهمزة بقيتها ولو
الرويا

ومن أساء كلمة (حيوة) اسم رجل، والقياس فيها (حية) ببدال الواو بـاء، ثم
ادغمت الياء في الياء، لأن كلمة مستوفية الشروط

ومن الشاذ قولهم: رجل تهو، وقديم أن تقول: هي، لأن أصلها بهوي
لبيقى أن تبدل الواو بـاء، ثم ادغمت الياء في الياء

ومن الشاذ قولهم: يوم يوم (أي شديد)، والقياس: أيم، ببدال الواو بـاء، ثم
ادغمت الياء في الياء

هَذَا مِنْ مَالِكَ

هياء قلوب الكلب مدغم
ولم يجمعني شئ من قدرتي

المستند رقم ١٢٣٤٥٦٧
تاريخ النسخة ٠١/٠١/٢٠٢٢

أول نسخة الوفق لأب تاسم مضمون من القبط الذي يماضيه على إشعر بكمبر

فعل

مثل مرصص ، ومغصبي ، ومقوي . فكل من الكلمات الثلاث مرصع
كلمة (مرصص) من الفتح ، رصي بكسر رعين ، واصله رصو . ولك نظرب
الو بعد قسرة قلبت ياء ، أي أن مرصع المقعود أصله مرصعوه ، بالواو ، ثم لاو الأولى
واو مقعود ، والثانية لام الكلمة ، ثم بعث الواو الثانية ياء ، لكه نظرب ، وذلك
حيثما تنسج القفل العاصي) تصارت الكلمة مرصعوي (

ثم يقول اجتمعوا الواو والياء في كلمة والحق منهم مياصل في ذلك والمنكوب
 هيبت الواو ياء ثم اجتمعت الياء في الياء ، بحسب ما ثبت في فصول الكلمة
 (موضح)

- وكلمة (عُشِّي) عدم شعوب ، مأخوذة من الماضي الثلاثي (عِشِي) يقبس العرب

وخص المفعلي " (عقول) والواو ، ثم أبدلت الواو ياء ، لأنها تطرقت بعد كسر
وعلى ذلك قسم المفعول أصنعه ، معقول (، ثم أبدلت الواو الياء ياء ، فصارت
ثلاثة (مفعول) ثم لقول (جاءت الواو وقام في مكانة والسبق منها مناصب في
إداءة ، وتسكون فقلب الواو ياء ، ثم لا تخف الياء في الياء ، وكسر ما قبلها فصارت
ثلاثة (مفعلي)

وَكَلَمَةُ (مَقُولِي) بِاسْمِ مَقُولٍ = مَحْدُودَةٌ هِيَ (تَرِي) بِكَلِمَةِ لَعْنَتِ

وهي فعل (لوز) يوزون ، فاستنتجنا منه ياء ، نظرحها بعد كسر هـ ،
وعلى ذلك فاسم المفعول أصله (موزون) يوزون ثلاث الاوس عين (مفعول) ، والماتية
واي (مفعول) لام (مفعول) فثبتت أولو المفعلة ياء ، لانها تفرغ ، فصارت
الحركة (موزون) ثم بقوى اجتماع أولو والياء في كلمة واحدة ، وتعميق مذهب

متحصل فی ذاته وسكونه ، فقلب الواو یاء ، ثم اذغمت فیدم فی الیاء وکسر ما قبله
فصارت الكلمة المقوی

إِذْ كُنْتُمْ أَقْصَى الْأَرْضِ مَعَرُوفٍ إِلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَخْبَرُكُمْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ أَقْصَى الْأَرْضِ مَعَرُوفٍ إِلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَخْبَرُكُمْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ أَقْصَى الْأَرْضِ مَعَرُوفٍ إِلَيْكُمْ

والإجابة أنك إذا أثبتت بالخاصية منبهة وجنبه مفتوح الحين وبسبب مسطور
فكلمة (مغزى) من لغوي (خبر - بفتح فعين ، وكلمة (معدن) من لغوي (عدن)
بفتح العين فالأجوبة فيهما التصحيح وعدم الإبدال فلا قيل (معدني
ومغري بالإنبدال فلو قبل مخالف للغيث وذلك بعد الإبدال ، لا بعد شيء قول
الشاعر

وقد تضمنت عرسى ميكة اقص
 وجه المجدد و اسديا) ماحود من غماصي ، عدا) يفتح العين ، والواساس ان
 يقال فيه (ماحو) بالتصحيح
 من مائل صقيع) إلى شدة الطوح
 وصحح المفهوم من بحر عدا
 واعمل في لم تحجر الاجور

1. 本局为便利各界人士，特在下列各地点设置自助式饮水机，供各界人士使用。

الفصل الثاني في تقية الأولاد للأم (بغرض) جملتها من غير تقصير من أبي

وَأَصْلُهُمَا (عَصَوِيٌّ وَ (فُتُوِيٌّ) ثُمَّ يَنْفَعُ الْوَاوُ لِلتَّائِيَةِ بِإِذْنِ مَنْظَرِهَا ، فَصَارَتْ (عَصَوِيٌّ) وَ (عُصَوِيٌّ) . فَلَمَّا جُعِلَتْ الْوَاوُ وَائِيَةً فِي كَلِمَةٍ وَجَدَهُ - وَتَسْبِيحِي مَعَهُمَا - مَنَاصِيرَ دَلَالَةٍ وَكَوْنَهُ يَدْعِي الْوَاوُ بِإِذْنِ مَنْظَرِهَا فِي الْوَاوِ ، فَصَارَتْ : (عُصَوِيٌّ) وَ (فُتُوِيٌّ) بِضَمِّ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ . وَيُجَوِّزُ كَسْرُ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ فِيهِمَا لِنَبَاهٍ بِهِ بَعْدَهُ شَتَوِيٌّ (عُصَوِيٌّ) وَ (عُصَوِيٌّ) بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَتِلْكَ

رفقہ شری بالجوہیں - صم: الاول وکسر د - فی غوسہ غفار و ثلث حیالہم
(عصیدہ)

أما لا كانت^١ خمسة على رب (عقود) وكلها مفردة ثمانية أصناف فيها يهتد^٢ الو:

فعل - ويصلها في الواو [لام الفعل] ، مثل علو - سمو - ويوجد قليلا في
تعالين الكائنات مفعلة الجمع في تبدل الواو ياء - ثم دعاهما
وقد شد عن هذا الموضع قولهم ، أئوب جمع ب ، و (نحو) جمع نحو ، و (يأوب) جمع
يأوب ، ويحسرون يقول (أبى) و (تحي) و (يأوب) بالإبدال ، وبذلك استوفى الشروط
ويرى ابن مالك من الجمع والمفرد في (فعل) سواء في جوار التصحيح والإعاضل
وبذلك يقول ابن مالك
فذلك وجه الفعول من
في الواو لام جمع أو فرد بعد

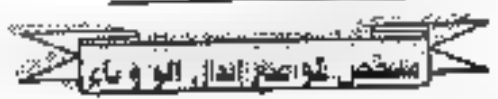
الناصب في تقع الواو عينا لجمع صحيح اللام على الواو (فعل) يستفيد من
مثل صوم (جمع صائم) وتوَجَّ (جمع قاتم) وبوم (جمع بوم)
تلاحظ في الواو في هذه المجموع وقف عينا لجمع صحيح اللام على الواو (فعل)
وهذا يجوز في الجمع ياء الواو مع إدخالها ، فنقول صوم ، وقوم ، وقوم
ويوجد أيضا ياء الواو في إدخالها فنقول صيم - قيم - بيم - فإبدال الواو في هذا
الجمع جائز
وإن من جمع على (فعل) معتل للام منتفع بالإبدال - مثلي - هوي (جمع هوى)
وغوي (جمع غوى) - ولما منتفع بالإبدال في هاتين الكلمتين ، لكن لا يتوالى بعملان
في الكلمة

ويستحق الإبدال نصب إذا كانت الواو عينا لجمع على وزن (فعل) وذلك
مثل خوام ، صوام ، نوام
وتلك شد إبدال الواو ياء في قول الشاعر :
ألا طرف مية عية منذر
ثم ارق فليد إلا كاشها
ووجه الشهود هو تبدل الواو ياء في كلمة (فليد) على وزن (فعل) وهذا الوزن ممنوع
معه الإبدال كما سبق والخمس في ياء الواء بالتحسين

يقول ابن مالك
وتدع ياء في بوم
وتدع ياء في بوم

الناصب في تقع الواو ساكنة مفردة بعد كسر ، مثل ، ميري - ميعا - ميعد
وفصلها موري - موحا - موكا
يقول وقد أتت ساكنة مفردة (أو غير مفردة) وفيها كسر ، فبدلت الواو ياء
لتناسب الكسرة

- فإن نغلت بكلمة سرحت من الشروط السابقة في هذا الموضع صحت الواو ولم
تبدل ياء
ومن ذلك كلمة عوص (ثم تبدل فيها الواو ياء لأن الواو محركة وليس
ساكنة - وكلمة (سوط) لم تبدل فيها الواو ياء لأن الواو رفعت بعد فتحه وتبعت بعد
كسرة وكلمة (جوزاء) لم يبدل فيها الواو ياء لأن الواو مسددة ، وبسبب مفردة
وهذا الموضع لم يذكره ابن مالك في الألفية



تبدل الواو ياء في عشرة مواضع
١- في تقع الواو مسطرة بعد كسرة حقيقه مثل - رصي ، أو حكما مثل - راصية
٢- في تقع الواو عينا لمصدر انتخب في فعله ، وفيها كسرة ، وبعد ألف ، مثل
بلم ييام ، وصام صيما
٣- أن تقع الواو عينا لجمع صحيح اللام ، وفيه في المفرد مطع مثلي - ريساج
ديار ، أو شبيهه بالمعنى (ولا بد من يقع ألف بعد الشبيهة بالمعنى) مثل - ثياب
- رياس
٤- في تقع الواو في الطرف ، ربيعة فكثر ، بعد فتحة ، سواء كان هذا الطرف
حقيقيا ، مثل أعطيت ، أو حكما مثل حظيت ،

- ٥ من تقع الواو لانداء (تجس) صفة مشددة - متبوع - متبوع
- ٦ من تقع الواو ساقطة مفردة (غير مشددة) بعد كسر - مثل ميز - ميفات - ميعاد
- ٧ من تجتمع الواو والياء في كلمة واحدة - أو فيا هو كائنه التوحده - وفتح متجاوزين ، والسابق منها متصل في ذاته وسكونه مثل - هي - سيد - مترجي
- ٨ من تقع الواو لانداء اسم معرب ، وفعلة الماضي مكسور العين ، مثل موسى مقوى
- ٩ من تقع الواو لانداء (فعل) جمع ، مثل عصي - فكي - فكي كل ورد (فعل) مفرد جز التصحيح والإعلاء والاجود التصحيح وابن مالك يسوي بينهما
- ١ من تقع الواو بعد جمع على وزن (فعل) صحيح اللام وإبدال الواو في هذا الموضع جاز ، فتكون في جمع بالهمزة - يوم - وميم

مواضع إبدال الياء والواو

ببطل الياء والواو في أربعة مواضع

- الأول من تقع الياء بعد همزة وهي ساكنة مفردة (غير مشددة) في غير جمع مثل يرف - يوسر - مؤقن وموسر والاض فيها - ييقن - ييسر - ييقن - ييسر
- وقعت ياء بعد همزة وهي ساكنة مفردة في غير جمع ، فبطلت ياء الواو هي التكلت للمباينة
- في فقت الكلمة شرط من الشروط السابقة ، بقيت ياء من غير إبدال مثل
- في وقت الياء بعد فتحة ياقب من غير إبدال مثل (يقت) ييقب
- والجاءت ياء محركة ونجست ساكنة - فبطلت ياء من غير إبدال مثل - ييسر

- ٢ من جاءت الياء مشددة (غير مفردة) بقيت من غير إبدال ، مثل سبر - يقبلاء للسهول
- والجاءت ياء في جمع بقيت ولم يبدل - مثل (شيء) جمع شيب - وصبر (شيب) (شوب) على وزن (فعل) بضم الفاء وسكون العين ، ثم كسرت الشين (أي فاء الكلمة) فبطلت ياء من الإبدال ومنها كلمة بوض جمع بوض ، يقولون ابن مالك حشوا إلى هكذا بطوطح
- وياء كموتن بذاتها تصرف
- ويكسر المعصوم في جمع كبر - يقال عيم عند جمع عيم

الثاني

- المن يقع ياء بعد همزة لانداء ، أو ياء في اسم مخنوم ينداء واحدة لإزالة أو ألف وكون رقتين لازمتين تغير فتشبه بعد ضم
- ومثال وقوعها بعد ضم لانداء بقل - قصو - رعو - بمعنى ما انصب - وما فرما - فقصه - قصو - وقعت الياء بينهما لانداء قبل بعد همزة فبطلت واو
- ومثال وقوعها لانداء في اسم مخنوم ينداء واحدة لإزالة مرمية - راصنها مرمية
- بقون وقعت الياء لانداء في اسم مخنوم ينداء واحدة لإزالة بعد همزة ، فبطلت الياء ولا
- ومثال وقوعها لانداء في اسم مخنوم بضم وبرى والفتن لازمتين لغير التفتية بعد همزة - رواس - واصل - رميل - فبطلت ياء لانداء في اسم مخنوم بضم وبرى رقتين لازمتين لغير التفتية بعد همزة - بطلت ياء ولا
- فإن فقت الكلمة شرط - لإبدال بقيت الياء ولم يبدل - مثل (تواليه) لاسم ص - من (فتواليه) - فبطلت ياء عوضه (أي لم يفت لانداء) وبذلك لم يبدل الياء وبلى هذا الموضع يشبه ابن مالك بقوله

وواو بقر الصم رد في معنى فهي لام فعل أو من قبل (تا)
فتاء من رمي كمفردة كذا كذا كذا كذا كذا

الثالث

التي تقع الياء إما ل (فعل) اسم لا صفة مثل فتوى - تقوى - يقوى - شروى واصلها فتيا - تقى - يقى - شرب
تقوى وقعت الياء إما لاسم على وزن (فعل) فابتدت ووقعت في كلمات قديمة
فإن وقعت الكلمة شرط الإبدال بقيت الياء ولم تبدل
ولذلك لم تبدل الياء و في كلمة (جريا) مبدت جريان ، ولا في كلمة (صديا) مبدت
صديان ، لأن الياء فيها وقعت لاسم لا صفة وليست لاسم
فإن استوفت أنظمة الشروط ولم تبدل الياء ووقعت في ذلك بعد خروجها عن

الافعال

ولذلك شد نونهم (ريا) اسم للرائحة ، (وسعيا) اسم مكان ، (وطعيا) اسم نون
اليقظة أو الحشية ووجه التمذود في الياء منعت من الإبدال ، والقياس في بطل
واو في الكلمة قد استوفت شروط الإبدال
وقد أشير إلى ذلك في هذا الموضع بعينه
من لاجل فعلها سمى إلى اللوا بدت
ياء كنقوى غلبت جاز ليس

المراجع

في تقع الياء حية في وزن (فعل) بشرط أن يكون اسما حائضا أو صفة
جارية مجرى الأسماء
تمثال : فتع عيب ل (فعل) لم سم خالص ظوي - واصلها ظيبي
ثم يقول وقعت الياء حية في وزن (فعل) وهو سم خالص فبطلت الياء واو
ومثال وهو عيب عينا (فعل) وهي صفة جارية مجرى الأسماء - صوفى
واصلها صيفى حيث وقعت الياء حية ل (فعل) وهي صفة جارية مجرى الأسماء
فبطلت الياء واو - وجوب
ويرى ابن مالك في مثل هذه الصفة التي مجرى الأسماء يجوز فيها إبقاء الياء
وبدلتها واو ، وعند إبقاء الياء تكسر ما فيها بحسب بيوت القدر والمدود وظنى
ذلك يجوز عنه صرر ، وصيفى والصحيح وجوب الإبدال كما تقدم
فإن وقعت الكلمة شرط الإبدال بقيت الياء وجوب وكسر ما فيها

ولذلك لم تبدل الياء في قولهم صبرى - وحكى لانهم صفتان مجرى
الأسماء
وقد حكم العلماء أن مثل هاتين الصفتين المتأخيرات وروى عن (خص) بضم الفاء في
الأصل ولكن كسرت الفاء كمتأخيرات الياء بعدها
وإلى هذا التوضيح أشير ابن مالك بقوله
وإن ذكر عيب يلقى وصفه
هذا بالوجهين عليهم يلقى

ملخص أمال الياء واو

تبدل الياء واو في أربعة مواضع
١- أن تقع الياء بعد صفة وهي ساكنة مغربة ، في غير جمع - مثل سوقي
موسر
٢- أن تقع الياء مدطرفة حقيقة أو حكم بعد ضم مثل رهو - مرموة -
رمون
٣- أن تقع الياء لاسم على وزن (فعل) - مثل فتوى
٤- أن تقع الياء حية ل (فعل) اسم خالص ، أو صفة جارية مجرى الأسماء
مثل طوي - صوفى
لا يرى ابن مالك في الصفة الجارية مجرى الأسماء يجوز فيها الوجهان إبقاء الياء
وكسر ما فيها ، أو بدلتها واو مثل كيمس وكوسر - وصيفى وصوفى

تبدل الواو والياء ألفا

تبدل الواو والياء ألفا ، والفرق بين هذا الإبدال هو المتعدي
فكلمة قل ، وسام ، وضعم ، نصها قوم - يوم صوم فلم تحرك الواو ، وانفتح
ما فيها فكبت لاد
وكلمة بيع - علب - مال ، نصها بيع - عيب - ميز فلما تحرك الياء وانفتح
ما فيها فكبت ألفا
وقد ذكر العلماء شروطا لبدل الواو والياء ألفا ، وإليك هذه الشروط

شروط إبدال الواو والياء ألف

- 1- متحرك قواو والياء ، فكلمة (ترب) وكلمة (بيد) لا تبدل فيهما بمكسورين
 - 2- أن تكون حركة الواو والياء أصلية مثل هيب وصوغ لأن كانتا عارضا فلا تبدل الياء والواو ألف ، مثل حين (مخفف جبال) وتوم (مخفف توم)
 - 3- أن ينصح ما قبلهما وعلى ذلك فلا تبدل في جيل ومسر ، لعدم فتح ما قبلهما
 - 4- أن تكون السجدة قبلهما متصلة بهما في كلمة واحدة فلا تبدل في حضر وبعد
 - 5- ألا في مثل أفك يدعى لأن الفتح في كلمة والياء والواو هي كلمة أخرى
- نظر ابن مالك
- ص واو ، أو ياء بغير بكامل
 1- أن يحرك ما بعد الواو والياء إن كان في موضع ثناء أو في موضع قبح من الكلمة وعلى ذلك فلا تبدل في كلسي ، نولي ، ريسان ، أو طويل وعيسر لمكون ما بعدهم .
- فإن كانت الواو والياء في موضع لامة فيشترط ألا يقع بعدهم ياء أو مشددة ، ولا ألف وعلى ذلك فلا تبدل في كلسي ، ميا ، وعرو ، لأن الإبدال فيهما يؤدي إلى اجتماع ضمير .
- وحدثا يودي إلى اليأس المفرد بقس
- كما أنه لا تبدل في مثل علوي ، واسوي ، وذلك لأن ياء سببه لا تقع إلا بعد حرف متحرك بالتدوير ، والألف ساكنة لا تقبل للحركة
- وإن كان السكون بعد الواو والياء (ولما في موضع اللام) غير الألف ، وغير الهمزة لمصلحة قبلهما تبدل ، ثم تحذف الشخص من التثنية والتثنية - وهذا مثلا : يخشون ويرضون ، فاصههم يخشون ، ويرضون ، ثم أبدت الياء والواو ألف ، ثم حذف الألف من الكلمتين بضممة من التثنية الساكنين
- هذا في المقصور المثنون من هذه النوع أيضا مثل نسي وعصب ومنه
- 2- ألا تقع الواو أو الياء بين فعل مكسور لغبي - وموصف ما على لغبي فلا تبدل من

- مثال حور ، وعير ، وصيد (وهو ما كان دائما على ثوب أو عيب)
- 3- ألا يكون بعدهما عينا لمصدر (فعل) بكسر لغبي - لغبي و توصف منه على لغبي
- مثال لغوي ، والحق ، واليهف والتعبد
- يقول ابن مالك
- أب حولة ، سالجيه وإن سكر كمة
 أعلاها يساكن غير الهمز
 وحلح عيب فعل ، وفعل
 أعلاها غير الإيج وحكي لا يكتم
 أو ياء التشبيه فيما قد ألمت
 أو فعل كاعية واحد
- 4- ألا تكون الواو أو الياء عيب ص : جزء رغبة بضم بالاسماء كالآلف والير .
- وقد ثانيا ، وعلى ذلك فلا تبدل في مثل طير ، وجوان ، ولا في مسر حيزي (صلى عليه) التي تحيد عن ظنهما) وعسري (فهم ماء)
- وقد شدد إبدال في ماضي ودارين - ولين عن في كلاهما عجي ، فلا حكم عليها بشدود أو قياس .
- قال ابن مالك
- وكتب ما دهره قد ريد ما
 يخص الأسد واجب أن يسلم
- 5- ألا يكون بعد الواو أو الياء حرف يستحق أن يسد نقبا ، مثل الهمزة والحب ، فبدل ياء كلمة نجسم فيها حذافا عنه .
- وكن منها يسحق الإصلا
- وجب اعتل الثاني فقط دون الأول ، وذلك من لا يكون في اعتل في الكلمة ولكنه قد يرد في اللغة عكس ذلك ، فيبدل الحرف الأول ، ويبقى الثاني ، مثلا أبة وربة ، وغبة
- قال ابن مالك
- وإن بحرفين في الإعتل اسحق
 صحيح أول وعكس لا يحق
- 6- ألا تكون الواو عينا لـ : (فعل) فبدل على التثنية مثل لجور ولسور ، ومعنى : تجاوز ، وتجاوز ، فالواو في الكلمتين لا يصح بدلها بمكسور ما قبلها
- 7- فإن لم يبد الفعل على التثنية وجب الإبدال ، مثلا اجتاز وأصله اجتور

فيمثل الواو قد تحركت وتفتح ما قبلها

مع ملاحظة أن هذا الموضع يشروطه خاص بالواو

- ما أتت فيها تبتدأ في (فعل) سو * دل على التثنية ، مثل : سجد القوم

(ي) تملأ (ي) بمعنى يضارب (ي) يضرب

أو لم يدل على التثنية مثل : اصاب ، ورث ، من العيبة والريبة

قل ابن مالك

وان بين الفعل من فعل والحين واو مستوحى

مختص بشروطه: ابدال الواو والياء

و يحد : ١ - أن يكون حرفها ضمة ٢ - أن يفتح ما قبلها

٣ - أن تكون لفتحة مضمة بها في كلمة واحدة

٤ - أن يتحرك ما بعدها أو كانتا في موضع فاء كلمة أو حين كلمة لأن كانت

في موضع فلام فيشترط أن لا يقع بعدها ألف ، أو ياء مستددة

٥ - ألا تكون بعدها غير فعل مضمون فعين ، وفوصف منه على (فعل) .

٦ - ألا تكون إحداهما عين مصدرة (فعل مضمون فعين) - أخرى الوصف منه على

فعل

٧ - ألا تقع بعدهما عين نداء أو حرف ريداء مختص بالانصباء

٨ - أن لا يكون بعدها حرف يستحق أن يدل ألف

٩ - ألا تكون الواو عينا - (فعل) الدال على التثنية (وهذا الموضع خاص

بالواو)

الأداء في الآية وما اشبهها

١ - ترجع من الأقوال أن كلمة (آية) أصلها: (آية) بياعين محركاتي: (آية) الباء

الواو هي التثنية (آية) من يدل عليك مع خوالي عفاً عن كلمة

واحدة

وليس في هذا الإبدال من شيء سوى من القياس يقتضي إبدال الثاني ونون الأولى ،
فتمسك بالأس

٢ - وقال بعضهم أصل الكلمة (آية) بياعين ، أتت الأولى مكسورة ، والمقبلة

مفتوحة ، ثم أبدت الواو قد تحركت وانفتح ما قبلها ، ما أتت الثانية فلا

يبدل لأن ما قبلها مكسور

وهذا الرأي حسن في لغة ، غير أنه مردود بأنه لو كان الأصل كما ذكر

لوجب الإغم ، لأنه قد اجتمع مثالي فيسعي أو يقال (آية) يتمتد بها

٣ - وذكر البعض أن أصلها (آية) بشديد الباء ، تبدلت الياء ساكنة ثم وكن

ذلك مردود لأن شروط الإبدال لم تحقق

٤ - ويرى البعض أن أصلها (آية) طلى ررر فاطمة ، فحذف الياء الأولى

المكسورة من جهة التحفيف

ولكن ذلك مردود - لأنه لا موجب لهذا الحد

٥ - وقيل إن أصلها (آية) بياعين مفكحين - ثم أبدت الياء الثانية ألف على

تقليد فصاروا كلمة (آية) ثم حذفت مكاني بتدريج الألف على ياء

فصارت الكلمة (آية)

ولكن ذلك مردود ، لأنه لا يدل على حذف الألف الثاني فالف لم يكن على

خلاف الأصل ، يحتاج إلى دليل

أسئلة وتدريب

١ - متى نقب الألف ياء ؟ ومتى نقب واو ؟ مثل لنس ما تذكر

من ؟ ما موضع إبدال الواو ياء ؟ وضع ذلك مع التمثيل

من ؟ ما موضع لنس تبتدأ فيها ياء واو ؟ مع التمثيل بكل موضع

من ؟ تبتدأ الواو وتبدأ ألف بمردود فما هي ؟ مثلاً لكل ما تقول

من ٥ (مرصوه - تبره - سوبود - مصار)

بما شئت للكلمات المنبقة ؟ وما قيسها ؟

من ٦ بمادام يبدى الواو ياء في (كورة) جمع كور ؟

من ٧ لماذا لم نقب الواو والياء ثق في (عليل - قوي - تنب - غور) ؟

من ٨ قلبت الواو الياء في (اشناق) ولم نقب في (مكروا) فما قيس

من ٩ ما السبب في قلب الياء واو في كلمة (نقوى) وعدم قلبها في كلمة (حريا) ؟

وضح ذلك بالتفصيل

من ١ بين ما جذب من تعبير في قائلته الانية

استيقه - عبيد - ثعل - تقوى

إبدال الواو والياء طاء

تبدل الواو والياء طاء ، إذا وقعت بعدهم فاء الكلمة في وزن (فعل) وما

تصرف منه ، بشرط أن تكون الواو أو الياء أصلية غير مبدلة من شيء ، وعند

يجب إبدالها طاء ، ثم إتمام هذه فاء في بناء الفعل

فالكلمة (نصر - فصل - تجه) و (نصر - منصر)

والصبي - فوقي - ارتضى - أوجه - فيسر - هتعر

ملاحظ أن الواو في ثلاث كلمات الأولى وقعت فاء الكلمة في وزن (فعل) فوجب

إبدال الواو طاء ، ثم أتممت فاء في بناء الفعل

وفي الكلمات الأخيرة ملاحظ أن الياء وقعت فاء الكلمة في وزن (فتعر) وما

تصرف منه فوجب إبدال الياء طاء ، ثم إتمامها في بناء الفعل

كما ملاحظ في الأمثلة السابقة من الواو أو الياء أصلية وليس مبدلة من شيء

ولذلك وجب الإبدال

من كانت الواو أو الياء غير أصلية أي مبدلة من الهمزة مثلا فلا إبدال فيها

ونذلك لم يحدث إبدال في الكلمات (يقتر - ابتكر - أوتعر) لأن الياء والواو

مبدلة من همزة

ونذلك شد قولهم أقر - لكل - اتع - بالابدال والإعلاء - والقياس - عدم

الإبدال ، لأن الياء والواو مبدلة من همزة

قال ابن مالك

دو التين لك في إفعال أهدا وشد في دي التين نحو تكلا

والخاصة

أنه إذا وقعت الواو أو الياء فاء - (فعل) وما تصرف منه - وكانت أصلية (ي غير

مبدلة من شيء) فإنه يجب إبدالها طاء ، ثم إتمام هذه فاء في بناء الفعل مثل

فصل - ينصر - اتصال - يعزل

وسد عن هذه القاعدة أقر - لكل - اتع ووجه تشابه من الياء والواو لا يبدل

طاء ، ولا يحقق الإبدال لأن الياء والواو غير أصلية

إبدال الياء طاء

إن وقعت ياء (فعل) وما تصرف منه بعد حرف من حروف الإطباق (اصلا - اتصال

- طاء - انطء) وجب قلب ياء (الفعل طاء

وبذلك مثل اضطر - اضطر - اضطر - اضطر

فصل هذه الكلمات اضطر - اضطر - اضطر - اضطر

ملاحظ أن الياء في جميع الكلمات وقعت بعد حرف من حروف الإطباق فبدلت طاء ،

وبذلك سفل تصح بإتمام بعد حروف الإطباق

ولذلك كانت ياء (فعل طاء - مثل انطء فبأنه يجرر في ثلاثة وجه

الأول أن نقب الياء طاء فقط ، فنقوى - نطقم

الثاني أن نقب الطاء طاء ، ثم ندعم الطاء في الطاء ، فنقوى - نطقم بالنسبة

الثالث أن نقب الطاء إلى طاء ، ثم ندعم الطاء في الطاء ونقوى - نطقم (بالنسبة)

وقد ورد بالألف واللام الثلاث فهو السمع

هو الجواز الذي يعطيك ما لك

عفو ويظلم حيثما عظمتم

والناتجة أن

ناء (العمل) وبم تصرف منه - تطلب طاء ، إن وقع بعد حرف من حروف الإطباق
ص ص ض ظ) وسبب قلب ناء طاء بعد هذه الحروف أن تسبق بالياء بعد
يعمل قلعه من الإبدال هو التخميف

ولما أبدلت ناء الافتعال طاء بعد طاء جاز في الكلمة ثلاثة وجوه

هكئة : انظروا مثلا يجوز أن تتركها كما هي أو تدين فطاء طاء ثم تدغم فطاء في
فطاء وينتقل (انظروا) أو تدين فطاء طاء ، ثم تدغم فطاء في الطاء وتقول انظروا
يعمل اسم مذكر

طائا افتعال رد أثر عطيق

أبدال الناء دالا

يبدل ناء الافتعال وما تصرف منه دالا بشرط أن تكون فلوذ دالا أو دالا
فرايا وذلك بسبب ثقل النطق بقاء بعد هذه الحروف
ومن مثله هذا الإبدال فكر - مذكر - زدو - ازدو
وتصل هذه الكلمات استمر - مذكر (وقد التاء في الفعل) وفيها دال فابتدأ فاء
دالا (المذكر - مذكر) ثم أبدلت الدال دالا ، ثم أضيفت الدال قصصت (المذكر) و
(مذكر)

اب الكلمتي زدو - ازدو فاصهما لزبي - ازبي

أبدلت هيهما للياء التا سحركها وانفتح ما قبلها ثم أبدلت التاء دالا ، وذلك بوضعها
بعد حرف اللز في (فعل)

لما إذا كانت فاء الافتعال دالا - جاز في الكلمة ثلاثة وجوه

فمثلا كلمة فتكر ، يجوز لك

١ أن تبدل فطاء دالا فتد ونقول انكرو

٢ أن تبدل الدال دالا ثم تدغم الدال في الدال فتقول انكرو
٣ أن تبدل الدال دالا ثم تدغم الدال في الدال فتقول انكرو

فإن كانت فاء الافتعال دالا ، فإنه يجوز أن يكون

فمثلا كلمة أرتجر يجوز لك

أن تبدل فطاء دالا فتد ، فتقول : أرتجر ، يقولون : (ولاد جاعهم من

الإنهاء ما فيه مروي)

٢ أن تبدل الدال دالا ، ثم تدغم دال في الدال ، فتقول : أرتجر

والى هذا الموضع أكثر ابن مالك يفرض

في : دال ، وزيد ، وذكر دالا بقى

أسئلة

س١ : متى تبدل كراو والياء تاء ؟ متى تاء تقوى
ج١ : متى تبدل ناء الافتعال طاء أو دال ؟ وضح ذلك مع التسمين واليعين
س٢ : سرح قول ابن مالك : (طائا افتعال رد أثر مضيق)
ج٢ : (أ) ما الحكم في قلب فاء الافتعال طاء ؟ وضح ذلك مع التسمين
(ب) ما الأوجه في كلمة (زودجر) ، وما الأوجه في قول الشاعر
هو كجواز الذي يعطيك ما لك

عفو ويظلم حيثما عظمتم

س٣ : متى تبدل اللز دالا في الكلمات الآتية

يقدر - يندل - يونس

الإعلال بالنقل

الإعلال بالنقل هو : نقل حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله .
فإذا فعلت ذلك صار حرف العلة ساكناً بعد أن كان متحركاً ، ولهذا يسمى الإعلال بالنقل (إعلال بالتسكين) .

ومن أمثلة هذا الإعلال : يصوم - يبيع - مقل - إجابة - مصوغ .
- فكلمة (يصوم) أصلها : يصوم ، مثل (ينصر) ، ثم نقلت حركة الواو (وهي الفتح) إلى الساكن الصحيح قبلها (وهي الصاد) فصارت الكلمة (يصوم) ، وقد سلمت الواو لأن الحركة التي قبلها تناسبها (وهي الضم) .

- وكلمة (يبيع) أصلها : يبيع ، مثل (يضرب) ، ثم نقلت حركة الياء ، وهي الضمة إلى الساكن الصحيح قبلها ، وهي الباء ، فصارت الكلمة (يبيع) وقد سلمت الياء لأن الضمة فتى قبلها تناسبها .

- وكلمة (مقام) أصلها : مقوم ، ثم نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها ، وهي القاف ، فصارت الكلمة (مقوم) ، ثم قلبت الواو ألفاً ، لأن الألف تناسب الفتحة فتى قبلها ، فصارت الكلمة (مقام) . وبذلك نقول إن كلمة قد تجتمع فيها إعلاان : إعلال بالنقل أولاً ، ثم إعلال بالقلب .

- وكلمة (إجابة) أصلها (إجاب) ثم نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها ، ثم قلبت الواو ألفاً ، فاجتمع ألفان ، ثم حذفت إحداهما (وهي الثانية على الصحيح) وعوض عنها بناء في آخر المصدر . وبذلك تجتمع في الكلمة : إعلال بالنقل ، ثم بالقلب .

- وكلمة (مصوغ) أصلها (مصووغ) بواوين - على وزن (مفعول) .
ثم نقلت حركة الواو الأولى إلى الساكن الصحيح قبلها ، فاجتمع ساكنان (واو) فحذفت إحدى الواوین وهي الثانية على الصحيح - فصارت كلمة (مصوغ) .

والخلاصة :

إن الإعلال والنقل هو عبارة عن نقل حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله . فإن كان حرف العلة مغنسياً للحركة التي قبله بقي كما هو ، مثل : يقول - يسير .
وإن لم يتناسب حرف العلة مع الحركة ، أعدل حرف العلة بما يتناسب مع الحركة التي قبله ، مثل : يخاف - يجيب .

شروط الإعلال بالنقل

اشترط العلماء لنقل حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله أربعة شروط :
الأول : أن يكون الساكن قبل حرف العلة صحيحاً ، مثل : يقوم - يبيع .
فإن كان معطلاً امتنع النقل ، مثل : قاوم - بين - لأنه لا معنى لنقل الحركة من عطل إلى عطل .

الثاني : ألا يكون الحرف العطل المتحرك عيناً قبل تعجب ، فلا إعلال في مثل : ما أجود هؤلاء ، وما أبين حديثهم ، وما عين محمد ، وما أقوم ، ولين بمحمد ، وأقوم به .

الثالث : ألا يكون الحرف العطل عيناً قبل مضعف اللام ، ولهذا يمتنع الإعلال في مثل : يبيض ، امود .

الرابع : ألا تكون لام الكلمة حرف علة ، فإن كانت فكلمة معتلة فلا يمتنع الإعلال ، مثل : أهوى - استهوى - استهوا - أحيأ - إحياء .
يقول ابن مالك في هذه الشروط :

لسكن صح النقل لتحريك من ذي لين أت عين فعل كلين
ما لم يكن فعل تعجب ولا كايض لو أهوى بلام غلا .

مواضع الإعلان بالنقل

قول الفعل الأجوف: إذا كانت عينه واوا أو ياء متحركة وقبلها سكن صحيح ، ولم يكن فعل تعجب ، ولا مضف للام ، ولا مغلها ، وعند ذلك يجب نقل حركة العين إلى الساكن الصحيح قبلها ، وإليك توضيح ذلك :

(أ) ما يعمل من الماضي :
يعل من الماضي ما كان على (فعل) و (استقل) وفيه يتبع الإعلان بالنقل إعلان بالقلب مثل (أعان - أبان - استعان - استبان) تلاحظ فيها الفعل ماضية جاءت على وزن فاعل ، واستقل ، وهي مغلقة العين ، وأصلها (أعوى - أبى - استعوى - استبان) .
نقلت حركة الواو والياء إلى الساكن الصحيح قبلها في الكلمات الأربع - ثم أبدلت الواو والياء ألفا لتجانس الفتحة قبلها ، فينتج عن ذلك إعلان ، إعلان بالنقل ، ثم إعلان بالقلب .

(ب) ما يعمل من المضارع :
الفعل المضارع من ثلاثي الأجوف يعل بالنقل مطلقا ، سواء كانت عينه مضمومة ، أو مفتوحة ، أو مكسورة .
- وذلك مثل : يقول - يبيع - حدث فهما إعلان بالنقل فقط ، ثم بقيت الواو على (يقول) لأنها تناسب الضمة قبلها ، وبقيت الياء على (يبيع) لأنها تناسب الكسرة قبلها ، وقد سبق ذلك .

- أما فعل (يخاف) والفعل (يهاب) فأصلها (يخوف ، ويهيب) - ولما حدث فيها إعلان بالنقل ، تبعه إعلان بالقلب ، لأن الفتحة التي قبل الواو والياء لا تناسبهما فقلبت الواو والياء ألفا في الكلمتين .
- تلاحظ أنه إذا كانت عين المضارع مضمومة أو مكسورة حدث إعلان بالنقل فقط فإذا كان المضارع مفتوح العين ، تبع الإعلان بالنقل إعلان بالقلب .
- ويعمل من المضارع أيضا ما كان على آفعل واستفعل ، مثل : يقيم ، ويستقيم فأنشأ

(يكرم ، ويستقيم) فلما آلت الكلمتان بالنقل ، تبعهما إعلان بالقلب لأن الكسرة لا تناسب الواو ، فقلبت الواو ياء ، فصارتا : يقيم ، ويستقيم .
- ويكون الإعلان بالنقل فقط إذا كانت عين المضارع ياء ، مثل : يبين - ويستبين ، وأصلهما : يبين ، ويستبين ، فلما نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها في الكلمتين - لاحظنا أن الكسرة تناسب الياء فبقيت ياء دون تبدل - فحدث إعلان بالنقل فقط .

(ج) ما يعمل من فعل الأمر :
- الأمر فرع عن المضارع ، وعلى ذلك فما فعل في المضارع يعل في الأمر .
- ومن أمثلة الأمر : (قل - بع - خف) وأصلها : (القول) (فبيع) (تخول) وكلها مبنية على السكون - كما نرى - ثم نقلت حركة الواو والياء إلى الساكن الصحيح قبلهما فاستقي عن حمزة فوصل ، ثم حذفت الواو والياء للتخلص من انتقاء الساكنين .
- ومن أمثلة الأمر أيضا : أجب ، وأجب ، وأصلهما : (أجوب) و (أبون) حدث فيهما إعلان بالنقل ثم حذفت الواو والياء وللتخلص من انتقاء الساكنين .
- ومن أمثلة الأمر : أجيروا - أيتوا - استجيبوا - استنبوا .
وأصلها : أجيروا - أيتوا - استجوبوا - استنبوا .
نقلت حركة الواو والياء (وهي الكسرة) إلى الساكن الصحيح قبلها ، فقلبت الواو ياء لتناسب الكسرة في كلمتي (أجيروا - استجوبوا) ، وبقيت الياء من الإبدال لأنها تناسب الكسرة في كلمتي (أيتوا - استنبوا) .
يقول ابن مالك :

لساكن صح نقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كآبن

الثاني : اسم يشبه للفعل المضارع :

فكل حرف علة وقع عينا في اسم يشبه الفعل المضارع يعل بالنقل ، ومما يشبه الاسم للفعل المضارع تكون في الوزن ، أو في الزيادة .

- فمثل مشابهة الاسم للفعل المضارع في وزنه فقط : مقام - معش

وأصلهما : مقوم - معيش - يوزن (يعلم) ، حيث نقلت حركة الواو والياء إلى ثساكن لصحيح قبلهما ، ثم أيدتا ألفا ، لأن الألف تناسب الفتحة ، وهاتين الكلمتان تشبهان المضارع في وزنه ، أي هيئته من حيث الحركات والصناعات .

- ومثال مشابهة الاسم للفعل المضارع في الزيادة : أن عني من تبع وانقول على وزن (تفعل) بكسر التاء - فكقول : تبع ، وتقبل ، وأصلهما : تبع ، وتقول . حيث نقلت حركة الياء والواو إلى ثساكن الصحيح قبلهما - فبقيت الياء في كلمة (تبع) لأنها تناسب الكسرة المنقولة قبلها ، وأيدت الواو ياء لتناسب كسرة في كلمة (تقول) فتصير الكلمة (تقبل) .

- والحرف بعشابهة الاسم للفعل المضارع هنا ، أن الاسم يبدأ بالتاء وهي أحد الحروف التي يبدأ بها فعل المضارع .

- أما الاسم الذي يشابه الفعل المضارع في وزنه وزيادته معاً فلا يصح فيه الإعلال بالثقل ، مثل : أبيض - أسود (أقوى - ألبين) والكلمتان الأخيرتان أسما تفضيل من فعل الأجوف .

فإذا قيل إن كلمة (يزيد) علماً لخص تشبه المضارع وزناً وزيادة ومع ذلك أعت بالثقل فيملاً ؟

نقول : (إن كلمة يزيد) أعطت في الفعل أولاً ، ثم نقلت إلى الضميمة وهي معلة ، فالإعلال ثبت فيها قبل الضميمة .

- ويمتنع الإعلال بالنقل أيضاً في الاسم المختلف للفعل المضارع في الوزن والزيادة ، مثل : سرك - مقود - مخيط . فهذه الأوزان ليست في المضارع كما أن حرف ضمير في أولها ليس من حروف المضارعة .

- ويرى ابن مالك أن مثل : (مخيط) من حقه أن يعر ، لأنه يشبه المضارع في الوزن ، ولأنه بلن قوماً من قعر بكسرون أول المضارع ، وعلى ذلك

يكون (مخيط) مؤنثاً - (تكم) بكسر التاء .

- ولكن التصحيح في (مخيط) حملاً على (مخيط) ، ومخيط غير مؤنث للفعل المضارع .

- وترأخنا برأى ابن مالك لوجب أن نعلم الواو والياء في (تبع) و(تقبل) ، لأفهما عندئذ يشبهان المضارع في الوزن والزيادة ، وقد تقدم أنه يجب فيهما الإعلال بالنقل . بالإضافة إلى أن الشدة التي أوردها ابن مالك عن بعض العرب لغة شاذة .

يقول ابن مالك :

ومثل فعل في ذا الإعلال اسم
ومثل فعل في ذا الإعلال اسم
ومثل فعل في ذا الإعلال اسم
ومثل فعل في ذا الإعلال اسم

الفاصل : يجب الإعلال بالنقل في المصدر الموزن - (أفعال) و (استفعال) لمعتل الحين . ويشع الإعلال بالنقل ، إعلال بالقلب ، وإعلال بالحنف .

ونكك مثل : أيلة - إجابة - مستامة - استدة .

وأصلها : (إيلان - إجاب - استولم - استغوث) وزن استفعال) .
- نقلت حركة حرف العلة (وهي الفتحة) إلى ثساكن الصحيح قبلها ، فأبدلت الياء وواو ألفاً لتجاس الحركة قبلها ، فاجتمع ألفان الألف التي هي عين المصدر ، والألف الزائدة) فنقلت بعدها ، والصحيح أن المحذوف هو الألف الثانية ، لأنها زائدة «وتعذر قطع ينشأ منها» ثم عوض عن الألف المحذوفة بقاء في آخر المصدر .

وبذلك يكون الإعلال بالنقل قد تبعه إعلال بالقلب ، وإعلال بالحنف .

- هذا ، وقد تحذف تلك عوض من آخر المصدر عند الإضافة مثل : (وإقام الصلاة)

فإذا حذفت تاء عوض من غير إضافة كان ذلك شاذاً .

يقول ابن مالك :

وألف الإفعال واستفعال
وألف الإفعال واستفعال
وألف الإفعال واستفعال
وألف الإفعال واستفعال

الرابع : أن تقع الواو ، أو الياء حيناً لاسم مفعول من الفعل الثلاثي الأجوف ، وينبع الإعلال بالنقل إعلال بالحذف .

ولذلك مثل : مصوغ - مقول - مدين - مبيع

فأصلها : مصووغ - مقوول - مديون - مبيوع .

فالكلمات (مصووغ - مقوول) نقلت حركة الواو الأولى ، وهي الضمة ، إلى الساكن الصحيح قبلها ، فاجتمع ساكنان ، ثم حذفت إحدى الواوين (وهي الثانية على الصحيح) وبقيت الواو الأولى لأنها مجانية للضمة قبلها .

والكلمات (مديون - مبيوع) نقلت فيهما ضمة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها ، فالتقى ساكنان : ياء ، وواو مفعول - فحذفت الواو على الراجح ، ثم بقيت ياء ساكنة ، وقبلها ضمة ، فقلت لضمه ضمرة لتناسب الياء .

ولا يجوز لك أن تبدل ياء واواً لتتناسب الضمة فتقول : مديون - مبيع ، لأن ذلك يحدث التباساً بين الواوي واليائي .

ما خالف القاعدة :

- بنوكم يصحون اليائي ، فيقولون : مديون - مبيوع ، ومن ذلك قول الشاعر :
قد كان قريمتك يصحونك سيداً
ولخالك فك سيد معيون .
وبلغتهم أيضاً قيل : (وكلها نفاع مطبوعة) .

- أما تصحيح الواو فمثلاً ، مثل : مصوون - مقوود (برأوين)

- ومن فضاء قولهم : (مضيب) أي مخطوط ، والفيلس : مشوب .

- ومن فضاء : مليم ، وقياسها (ملوم) لأنها من ملوم .

- ومن فضاء : مهوب ، وقياسها (مهيب) لأنها مشتقة من الهيبة .

يفعل ابن مالك :

وما يفعل من تحتف ومن

نحو مبيع ومصوون ونادر

نفس المفعول به أيضاً فمن

تصحيح ذي الواو ، وفي ذي الياء التثنية

تعليم الإعلال بالنقل

الإعلال بالنقل هو : نقل حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله ويسمى (الإعلال بالتسكين)

وشروطه أربعة :

- 1- أن يكون الحرف الساكن قبل حرف العلة صحيحاً .
- 2- ألا يكون حرف العلة حيناً لفعل تعجب .
- 3- ألا يكون حرف العلة حيناً لفعل مضاعف اللام .
- 4- ألا تكون لام الكلمة حرف صفة .

مواضعه :

الأول : لفعل الأجوف مثل : قام - استقام - يصوم - يميل - صغ .

الثاني : الاسم المطبوع للفعل المضارع في وزنه دون زيادته مثل : مقلم - مقبم .

- أو في زيادته دون وزنه مثل : ثقيل - ثبيع (من القول والبيع)

الثالث : المصدر للموازن إعلال أو استفعال من الأجوف المعدل العين ، مثل : إقامة - استقامة - إغالة - استغالة .

الرابع : اسم المفعول من الثلاثي الأجوف ، مثل : مقول - مبيع .

أسئلة

س1 : ما معنى الإعلال بالنقل ؟ وما شروطه ؟ مع التمثيل .

س2 : بين الصيغ التي يدخلها الإعلال بالنقل من الماضي والمضارع مع التمثيل .

س3 : ما ضابط الاسم الذي يقع لتشبيهه المضارع في الوزن دون الزيادة ؟ مثل لما تذكر .

س4 : متى ينبع الإعلال بالنقل إعلال بالقلب ؟

س5 : (فضاع - استضاء - أضاء)